



القسم الأول

الاستعداد

المقدمة

إذا كنت رغباً بالدراسة في جامعة في الخارج ولا يزال لديك بعض الأسئلة، تأخذك الفصول الثلاثة الأولى من هذا الكتاب عبر مراحل ثلاثة مهمة. المرحلة الأولى: هي تقرير المسار الذي سوف تذهب إليه وكيفية التأكد من أن مستوى لغتك الانجليزية مناسب لهذا المسار. وفي المرحلة الثانية: تختار برنامجاً مناسباً لك والذي يُطابق برامج جامعية معينة. أما المرحلة الثالثة: فهي للطلاب الذي يحتاجون إلى تحسين لغتهم الإنجليزية.

وإذا سبق لك القيام بالتعرف على هذه المراحل عندئذ تكون مستعداً للقسم الثاني من هذا الكتاب.





1 قرارات ما قبل السفر

ينتقل الطلاب من بلادهم من أجل دراستهم الجامعية في كل أنحاء العالم. وقد كُتب هذا الفصل من أجل الطلاب الذين هم في المرحلة الأولى من وضع خططهم الدراسية. لقد اتخذوا قرار السفر سابقاً، لكنهم ما زالوا يفكرون في بلد الدراسة الجامعية المناسبة لهم. ويعتمد جزء من مخططاتهم على المقررات التدريسية التي تقدم في كل جامعة. ولكن الطلاب يختارون أيضاً مكان دراستهم لأنهم يفضلون تلك البلاد، أو لغتها أو ثقافتها.

يجيب هذا الفصل على الأسئلة الآتية:

- كيف يختار الطلاب جامعاتهم؟
- كيف يستطيع الطلاب الحصول على المنح الدراسية؟
- ما هي الاختبارات والفحوص التي يقاس بها مستوى اللغة الإنجليزية لدى الطلاب؟

◀ أي جامعة؟

لماذا يدرس الطلاب في خارج بلادهم (عبر البحار)؟

سألنا بعض الطلاب لماذا غادروا وطنهم للدراسة في جامعة يتم التدريس فيها باللغة الإنجليزية في بلد آخر من العالم. وكانت هذه بعض إجاباتهم.

الطالب الأول:

المغامرة! حيث لم أعش طوال حياتي في الخارج، وكنت دائماً أرغب بذلك. وهذا هو السبب، وعندما عرضت على منحة دراسية في بلد آخر، قبلتها بلهفة! كنت أرغب دائماً بالذهاب إلى أوروبا ولذلك ذهبت للدراسة في بريطانية لمدة عام واحد، وقيمت خلال هذه الفترة بزيارة القارة الأوروبية أثناء الإجازة.



بالرغم من أن هذا الطالب ذكر بأن المغامرة كانت الحافز، ولكن الحصول على المنحة الدراسية كان عاملاً مهماً أيضاً. وسيتم لاحقاً في هذا الفصل شرح كيفية عن تقديم الطلب للحصول على المنح الدراسية.

الطالب الثاني:

كان عليّ، في الحقيقة، الذهاب إلى الخارج لدخول الجامعة. رغم أنني لم أكن راغباً بذلك، ولكن في بلدي (كوريا) من الصعب الالتحاق بجامعة جيدة. إلا إذا كانت درجاتك عالية جداً ولم تكن درجاتي كذلك. وكانت الأمور أسهل بكثير لألتحق بالجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية، لذلك قررت الذهاب إليها.

كما تلاحظ، كانت الأسباب منطقية لذهابه للدراسة في الخارج.

الطالب الثالث:

كان السبب الرئيس لي هو تعلم اللغة الإنجليزية. وأراد والدي أن أتعرف على ثقافات أخرى وأن أتعلم اللغة جيداً لأن هذا مفيد في مهنتي. وأعتقد أنني قد تعلمت الكثير من إقامتي في بلد آخر.

كان لدى هذا الطالب أسباب لغوية بالإضافة إلى أسباب دراسية لتغيير بلده. إذا كنت تريد أن تشارك أهداف هذا الطالب، اقرأ حول كيفية الحصول على أصدقاء وعن أماكن الإقامة في الفصول القادمة.

الطالب الرابع:

لم يكن لدي الخيار. فاختصاصي، (هندسة البتروكيماويات)، ليس متطوراً في بلدي. ولذا كان علي الذهاب إلى الخارج لدراسته.

قام هذا الطالب، على الأغلب، بالبحث عبر الإنترنت لإيجاد الجامعة الملائمة تماماً بشكل خاص لهذه الدراسة.



الطالب الخامس:

في الحقيقة، سافرت للحصول على فترة راحة! كنت قد أنهيت دراستي في علم الكمبيوتر وقررت الحصول على دبلوم دراسات عليا في أستراليا. وبدا لي بأن عاماً من العيش على الشاطئ، والاستمتاع بالحياة، والقليل من الدراسة، أمر جيد، وقد كان كذلك!

تُظهر هذه التعليقات الأسباب المختلفة للطلاب الذين يدرسون في الخارج، ويبدو من قوله «قليل من الدراسة» أن ذلك الطالب اختار مقررًا دراسياً سهلاً.

تتضمن بعض الأسباب التي قرأناها الآتي:

- دراسة التخصصات بشكل أفضل في مكان آخر غير بلدهم.
- رغبة الطلاب في دراسة اللغة الإنجليزية بشكل أفضل.
- اهتمام الطلاب بثقافات أخرى.
- من صعوبة الالتحاق في الجامعة في بلدهم.
- حصول الطالب على فرصة عمل أفضل.
- حب الطالب فكرة السفر إلى بلد آخر.

حالما يقرر الطالب السفر، تكون الخطوة الثانية أن يقرر إلى أين؟

كيف يقرر الطلاب إلى أين يذهبون للدراسة؟

سألنا الطلاب بعد ذلك بعض الأسئلة حول كيفية اتخاذ القرار حول البلد والجامعة التي يرغبون الدراسة فيها. ويمكنك محاولة الإجابة عن هذه الأسئلة بنفسك.

الطالب السادس:

كانت النقود السبب المهم للدراسة في «نيوزيلندا». فالرسوم الدراسية أقل من أي مكان آخر، وتكاليف الحياة أقل بكثير أيضاً. بالإضافة إلى أن سعر صرف العملات جيد كذلك.



لدى هذا الطالب إدراك جيد، التفكير في الأمور المادية. لكن من الممكن تغيير سعر الصرف على مدى سنوات الدراسة الثلاثة أو الأربعة.

الطالب السابع:

أدرس في جامعة أخرى غير التي عازمت على الالتحاق بها. وحيث رفضت الجامعة التي اخترتها بسبب درجاتي الدراسية المنخفضة. وكان من الأسهل جداً الالتحاق بجامعة أخرى في ذات المدينة، ولذلك أدرس فيها الآن.

هذه فكرة جيدة. ليس عليك تغيير نيتك حول الدراسة في بلد ما أو مدينة ما بسبب رفضك في إحدى الجامعات فيها.

الطالب الثامن:

كنت أود الدراسة في أكسفورد أو كامبردج أو مثل تلك الجامعات. لكنني لا أستطيع تحمل نفقات الدراسة فيها.

ندعو هذا بالطالب الواقعي. إن الأحلام شيء جيد، ولكن يمكن أن يكون الوضع الحقيقي مختلفاً.

الطالب التاسع:

سافر كثير من رفاقي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ولدي عمٌ يعيش هناك، لذلك سافرت إلى أمريكا للدراسة.

إن الحصول على الدعم من الأصدقاء والعائلة مهم جداً كما سنرى في الجزء الثالث.

وتلخيصاً لما سبق، فإن الأسباب التي قدمها الطلاب للدراسة في جامعة معينة ينحصر فيما يلي:

النوعية:

لدى بعض الجامعات سمعة جيدة جداً وشهرة عالمية، ومع ذلك، إضافة إلى السمعة الجيدة، فكّر جيداً فيما إذا كانت هذه الجامعة التي ترغب في الدراسة بها مهمة قوية في مقرراتها وتخصصاتها أم لا. فبعض الجامعات ذات شهرة في أقسام محددة فيها فقط.



التكلفة:

إن تكلفة الدراسة في بلد آخر تتضمن مبالغ أكثر من الرسوم الدراسية. حيث تشمل تكلفة المعيشة لك ولعائلتك والتي تعتمد نوعاً ما على سعر الصرف للعملات.

شروط القبول:

شروط القبول هي الدرجات والمؤهلات التي تحتاجها لدراسة المقرر التخصص الذي تختاره. فعلى سبيل المثال، إذا أردت أن تصبح طبيباً تشترط بعض الجامعات أن تثبت أنك جيد في اللغة الإنجليزية، أو أنك درست بعض المواد مثل اللغة الإنجليزية والتاريخ في المرحلة الثانوية. وهناك المزيد عن هذا الموضوع لاحقاً في هذا الفصل.

بلد الدراسة:

يختار بعض الطلاب البلد أولاً ثم الجامعة، وقد يكون أحد أفراد العائلة قد درس هناك واستمتع بالاختلاط بأهل ذلك البلد وتعرف على ثقافتهم، وربما، مثل الطالب الخامس الذي ذهب إلى أستراليا، بعض الطلاب يحبون طقساً معيناً، وربما قد شاهدوا صوراً لتلك البلاد تظهر المناظر الطبيعية الجميلة.

وجود طلاب من البلد الأصلي:

هناك سبب آخر لاختيار بلد معين، وهو وجود الكثير من الطلاب من وطنك. وفي تلك الحال تستطيع أن تتكلم لغتك الأم في بعض الأحيان، وأن تجد طعاماً مألوفاً لديك.

تأشيرة الدخول:

يجب أن تفكر في سؤال مهم، وهو مدى سهولة استخراج تأشيرات دخول للدراسة في بلد معين. وتتغير القوانين مع وتغير الأحوال العالمية. لذلك استفسر من سفارة البلد التي ترغب بالدراسة فيها. وهناك في بعض الأحيان ترتيبات معينة للإقامة بين بلدين أو حتى بين جامعتين.



توفر الأماكن:

في بعض الأحيان، يكون من الصعب وجود شاغر في تخصص جامعي معين، مثل دراسة الحقوق، بالرغم من تحقق كل الشروط الأساسية عندك. وغالباً ما تحدد التخصصات المشهورة أو التي تحتاج إلى تجهيزات، مثل الفنون، الأماكن الشاغرة. وإذا لم يتم قبورك في التخصص الذي ترغبه في الجامعة التي تختارها، تستطيع أن:

- تحاول الدراسة في جامعة أخرى في البلد ذاته.
- تحاول الالتحاق بتخصص آخر.
- تنتظر عاماً آخر وتحاول مرة ثانية عندما تصبح درجاتك أعلى.

بداية الدراسة الجامعية:

تبدأ محاضرات التخصصات السنوية في أيلول في الجزء الشمالي من العالم، وفي آذار في الجزء الجنوبي. ومن ناحية ثانية، تتبع كثير من التخصصات النظام الفصلي وهذا يعني أنك تستطيع البدء في دراسة أي تخصص كل ستة أشهر أو حتى في الفصل الصيفي.

موقع الجامعة:

ربما كانت البيئة المحيطة مهمة لك. فمثلاً هل تفضل أن تقيم في المدينة أو في مكان هادئ؟ وإذا رغبت في السفر إلى المدينة في بعض الأحيان ما مدى سهولة وتوفير المواصلات؟ كما أن لدى بعض الجامعات أكثر من حرم جامعي.

الحصول على معلومات أكثر:

إذا أردت الحصول على أكثر ما يمكن من المعلومات عن بلد معين، أو جامعات وتخصصات محددة، حاول أن تطبق أحد هذه الأفكار:

- قم بزيارة الموقع الإلكتروني للجامعة.
- اسأل الأشخاص الذين درسوا فيها.



- استطلع رأي الأشخاص الذين يعملون في مجال عملك المهني في المستقبل عن الشهادة التي ستحصل عليها من تلك الجامعة. وهل من السهل إيجاد عمل عندما تحصل على تلك الشهادة؟
- يزور بعض الآباء الجامعات التي يهتمون بها ويرغبون في التحاق أبنائهم بها بالرغم من أن هذا الأمر مكلف مادياً.

فيما يلي بعض المواقع الإلكترونية التي يمكن أن تساعدك في بحثك:

www.unofficial-guides.com

يوجد في هذا الموقع معلومات عن الجامعات في بريطانيا.

iiswinprd03.petersons.com/ugchannel

وهو أحد المواقع التي تحتوي على معلومات عن الجامعات في الولايات المتحدة.

www.thegoodguides.com.au

يعد هذا الموقع الجامعات في أستراليا ويقارن بينها.

◀ تقديم الطلب للحصول على منحة دراسية

الدراسة في الخارج مكلفة جداً لبعض الطلاب، مقارنة بالدراسة في بلادهم. وكما ذكرنا سابقاً، بالإضافة إلى الرسوم الدراسية هناك تكلفة المعيشة، التي تتضمن الإقامة، والطعام، والسفر والشتاب. والتي يمكن أن تكون أعلى من التكلفة التي في بلادهم. ويستطيع الطلاب الحصول على النقود لتغطية هذه التكاليف بطرق عدة، وإحداها الحصول على منحة دراسية. والمنحة الدراسية نقود تدفعها جامعة أو حكومة أو أشخاص آخرون لمساعدة الطالب في نفقاته. ويُناقش هذا القسم المنح الدراسية وكيف يمكن التقدم للحصول عليها.



أشكال وأنواع المنح الدراسية:

من الممكن أن تقدم المنح الدراسية لتغطية كل الأمور الآتية أو لبعض منها:

- الرسوم الدراسية.

- النفقات المعيشية.

- السفر إلى ومن بلد الدراسة.

- نفقات الأبحاث.

وقد تشعر بالدهشة عند معرفتك بأن هناك أنواعاً مختلفة للمنح الدراسية.

وهذه نماذج مما أخبرنا الطلاب بها:

1 - المنح الدراسية الحكومية لصالح:

- أبناء وأحفاد الجنود.

- أبناء الأقليات العرقية المختلفة.

- طلاب لآباء ذوي الدخل المنخفضة أو المحدودة.

- طلاب من بلد معين.

2 - منح الشركات التجارية لصالح:

- الطلاب الذين سيتم توظيفهم في تلك الشركات.

- الطلاب الذين يعملون في الشركة المانحة.

3 - المنح الدراسية الجامعية لصالح:

- الطلاب الذين كان أداءهم جيداً في السنة الأولى من دراستهم.

- الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الطلاب الذين يرغبون في إنهاء أبحاثهم.

- الطلاب الذين ينتمون إلى مجموعة عرقية، وترغب الجامعة

في مساعدتها.



باختصار، هناك منح دراسية للطلاب الذين على مقاعد الدراسة، وللطلاب المتخرجين ضمن اختصاصات دراسية معينة (مثل: الطب أو الكمبيوتر). وفي بعض الأحيان لطلاب من بلاد معينة. وهناك منح للسيدات، ولأشخاص من خلفيات عرقية معينة، ولغيرهم، لذلك؛ ابحث عن منحة تستطيع التقدم للحصول عليها.

عليك أيضاً معرفة عما إذا كان لتلك المنحة شروط معينة شبيهة بالشروط الآتية أو غيرها:

- يجب أن يوافق المتقدمون للمنحة على العودة والعمل في محدد (اسم البلد) لمدة ثلاث سنوات على الأقل بعد التخرج.
 - على الطالب المستفيد من المنحة العمل لدى (اسم الشركة وعدد السنوات) بعد التخرج أو إعادة مبلغ المنحة الدراسية دفعة واحدة أو على دفعات متفرقة.
 - يجب أن يوافق الطلاب المتخرجون المستفيدون من هذه المنحة على السماح لـ (الشركة المانحة) باستخدام نتائج دراستهم وأبحاثهم.
- أين يمكنك العثور على المعلومات عن المنح الدراسية:**

هناك أماكن عديدة يمكنك الذهاب إليها للحصول على معلومات عن المنح الدراسية في بلدك وفي البلد الذي تنوي الذهاب إليه. وإذا كنت قد درست سابقاً في الجامعة، فإن جامعتك هي المكان الأفضل الذي تستطيع أن تبدأ بحثك فيه. ويوجد لدى مكتب المنح الدراسية معلومات عن المنح الدراسية المتوافرة في الشركات، وحكومة بلدك، وحكومة بلدان أخرى، وجامعات أخرى. وتتوافر هذه المعلومات غالباً في الموقع الإلكتروني للجامعة التي تنوي الدراسة فيها، وعلى الأغلب هناك مكتب خاص يساعد الطلاب في التقدم للمنح الدراسية.



مواقع إلكترونية جيدة يمكنك بدء بحثك فيها

www.iefacom

يستطيع الطلاب من مختلف البلدان البحث عن المنح الدراسية حسب التخصص الذي يرغب بدراسته، أو بلد المنشأ، أو الدولة التي يرغبون بالدراسة بها، أو اسم الجامعة التي يودون الالتحاق بها

www.isoa.org

وهذا الموقع مخصص للطلاب من مختلف بلدان العالم الذين يقيمون في الولايات المتحدة

www.globalgrant.com

وبالرغم من أن هذا الموقع يتقاضى رسوماً للمساعدة في إيجاد المنح الدراسية، فإن هذه الخدمة يمكن أن تكون مفيدة إذا لم يكن لديك وسيلة أخرى للوصول إلى الجامعة، أو في حال عدم وجود شخص في جامعتك يستطيع مساعدتك في البحث عن منحة.

بالإضافة إلى المنح الدراسية، من الممكن أن ترعى حكومتك أشخاصاً للدراسة في الخارج وذلك بدفع نفقات السفر بالإضافة إلى الرسوم الدراسية. إن أفضل مكان للبحث هو موقع وزارة الشؤون الخارجية أو وزارة التعليم. وهناك أيضاً منح دراسية تقدم من قبل منظمات دولية مثل الأمم المتحدة. وتمنح هذه عادة إلى طلاب من دول معينة أو إلى طلاب لا يستطيعون تحمل دفع الرسوم الدراسية.

كيف تتقدم للحصول على المنحة الدراسية:

الأمر الأول هو التأكد من أنك مؤهل للحصول عليها. كما رأينا سابقاً فإن التأهل يعتمد على عمرك، جنسيتك، مؤهلاتك، والخبرة في العمل، وهكذا.. وعندما تقرر أن المنحة الدراسة مناسبة لك، عليك التأكد من نوع الوثائق التي يجب أن تبعث بها.



كما هي الحال في طلبات القبول الجامعية العادية، فمن الممكن أن يستغرق تقديم الطلب للمنحة بعض الوقت. وبين الشكل رقم (1) الوثائق المطلوبة لإحدى الجامعات. فعلى سبيل المثال، أحد الوثائق التي تحتاجها عادة هي رسالة التوصية. إن نوع رسالة التوصية المطلوبة في هذا الشكل ليس واضحاً، ولكن رسالة التوصية عادة رسالة تحتوي واحداً أو أكثر من الأمور الآتية:

● أنك طالب جيد .

● لديك خبرة سابقة في الدراسة في جامعة أخرى .

● قمت سابقاً، أو تقوم حالياً ببحث في حقل علمي معين .

ويجب أن تبين رسالة التوصية أن الشخص الذي حررها متأكد من أنك ستكون طالباً ناجحاً .

وتحتاج في بعض الأحيان إلى موافقة، وهي شيء مختلف عن رسالة التوصية . وتستطيع الحصول عليها عادة من وزارة التعليم في بلدك . وتنص على أن حكومتك ترغب في أن تدعمك في دراستك .

استمارة الطلب:

يجب ملء استمارة الطلب بحذر ووضوح شديدين . ربما من الأفضل أن تقوم أولاً بكتابة مسودة على نسخة من الطلب . إذا أردت أيضاً التأكد من عدم القيام بأخطاء لغوية عليك أن تجعل شخصاً آخر يقوم بمراجعتها . شيء واحد عليك القيام به بشكل صحيح، وهو وضع اسمك بالترتيب الصحيح (اسم العائلة، اسمك) . يكون اسم العائلة الأخير في اللغة الإنجليزية، كما تعرف في اللغة المحكية . أما في الاستمارات فيكتب اسم العائلة أولاً . عادة هناك فراغ في الاستمارة كي تكتب فيه سبب تقدمك للمنحة . في تلك الحال من المهم جداً أن تكون واضحاً ومفعماً بالحماس .



الوثائق المطلوبة

بالإضافة إلى تعبئة استمارة الطلب المناسبة وإعادتها، على الطالب تقديم الوثائق الآتية:

- نسخة مصدقة عن جواز السفر أو شهادة الميلاد.
- نسخة مصدقة عن الشهادة الجامعية.
- نسخة مصدقة عن كشف العلامات لمرحلة الدراسة الثانوية.
- حصوله على درجات النجاح في اختبار اللغة الإنجليزية الدولي «IELTS» الاختبار المعياري للغة الإنجليزية (النظام البريطاني)، أو في «TOFEL» الاختبار المعياري للغة الإنجليزية (النظام الأمريكي)، ويجب أن يكون اختبار «IELTS» هو النموذج الأكاديمي، كما يجب أن يتضمن اختبار «TOFEL» قسم الكتابة TWE أو تقييم درجات (كتابة مقالة).

الحد الأدنى من الشروط الأساسية لطلاب الدراسات العليا

- «IELTS»: الدرجة الإجمالية شريحة 6.5 درجة. لا يجب أن يكون أي جزء أقل من الشريحة السادسة.
- «TOFEL»: 575 بالإضافة إلى الاختبار الكتابي 4.5 درجة.
- «TOFEL» (الاختبار الحاسوبي): 233 درجة بالإضافة إلى درجة المقال 4.5
- لاحظ أن بعض برامج الطلاب الدراسات العليا يمكن أن تتطلب شروط أساسية ذات مستوى أعلى.
- يجب تقديم ثلاث رسائل توصية على الأقل من أشخاص يعرفون المقدر العملية للمتقدم. مثل مدرسين جامعيين قدامى أو حاليين، أو أرباب العمل: أو المشرفون أو الزملاء في العمل.
- السيرة الذاتية، تعرض الخلفية الثقافية للمتقدم وبيان الأعمال السابقة.
- بيان عن الراتب السنوي. مثل بيان من رب العمل أو الإدارة الضريبية الحكومية.
- درجات مصدقة لامتحان القبول للدراسات العليا في الإدارة (GMAT) إذا كان الطالب يتقدم للقبول في برنامج الدراسات العليا لإدارة الأعمال الدولية).



يجب على طلاب الدكتوراه تقديم الوثائق الآتية:

- إثبات على القيام بالأبحاث، على سبيل المثال مقتطفات من رسالة الماجستير أو أبحاث عملية منشورة.
 - مقترح بحث الدكتوراه الذي يعتزم الطالب القيام به.
- يجب أن يصاحب الوثائق التي كتبت بلغة أجنبية ترجمة موثقة باللغة الإنجليزية.

الشكل رقم 1 وثائق التسجيل الجامعي

كما يجب أن يرفق صاحب الطلب صفحة تبين مخططاته المستقبلية وكيف يمكن أن تساعده هذه المنحة الدراسية، فعلى سبيل المثال يظهر الشكل التالي مثلاً غير مناسب لكتابة المخططات المستقبلية

أحب الكمبيوتر لذلك أرغب بدراسة الكمبيوتر. أود الذهاب إلى نيوزلندا لأنها بلد جميل.

ويبين المثال التالي مثلاً جيداً ومناسباً للمخططات المستقبلية.

درست علوم الكمبيوتر في بلدي لمدة ثلاث سنوات، وحصلت على شهادة البكالوريوس. وأرغب كثيراً في استئناف دراستي وذلك بالانتساب إلى برنامج ماجستير لكي أستطيع التخصص في حقل الذكاء الصناعي. إنه حقل مهم وأظن أنني سأستطيع، وبمساعدة هذه المؤهلات تطوير حقل المعارف التقنية في بلادي. إن أسباب رغبتني بالدراسة في جامعتكم هي أن لهذه الجامعة سمعة عالمية جيدة في علوم الكمبيوتر. كما أن النفقات المعيشية ليست مرتفعة. وبمساعدة منحة دراسية سأتمكن من إنهاء الماجستير في عام واحد.

كما ترى يكتب هذا الطالب بوضوح، ويستعرض أسباب عديدة للحصول على المنحة الدراسية. ومن الواضح أن للبيان المنظم حظاً أوفر في النجاح.

وإذا بدا لك أن كل هذه المعلومات تجعل المنحة الدراسية بعيدة المنال، تذكر أن شخصاً ما سيحصل عليها. لماذا لا يكون هذا الشخص هو أنت؟



◀ اكتشاف مستواك في اللغة الإنجليزية:

قبل أن تخطط لكيفية تطوير لغتك الإنجليزية، عليك أن تعرف بالتحديد ما هي نقاط قوتك وما الذي عليك أن تعمل على تحسينه. إحدى الطرق لمعرفة مستواك الحالي هي القيام باختبار تشخيصي. هذا الاختبار هو نوع من «تحليل الاحتياجات»، وهو اختبار يشخص نقاط قوتك ونقاط ضعفك في اللغة الإنجليزية. ونتيجة لهذا الاختبار تستطيع العمل على النقاط التي تحتاج لتحسينها.

وسوف نلقي نظرة على نوع من تحليل الاحتياجات، ويتضمن أسئلة عليك الإجابة عليها. وقد صمم هذا المثال لاستخدامه على الكمبيوتر، لكنك تستطيع العمل عليه بسهولة باستعمال قلم وورقة.

الخطوة الأولى:

كما ترى في الشكل رقم (2)، تبدأ الاستمارة بالسؤال عن مدى أهمية بعض المهارات بالنسبة لك. وتستطيع اختيار إحدى الإجابات من «ليست مهمة» إلى «مهمة جداً». ابدأ في كتابة كل المهارات التي تفكر بها. ويستعرض النموذج بعض المهارات، لكن يمكنك إضافة مهارات أخرى. على سبيل المثال، إحدى المهارات التي تستطيع إضافتها هي «كتابة ملخص» أو «القيام بعرض موضوع». ثم اذكر أهمية كل واحد منها كما في المثال.





ELSAC

What areas are important?

Rate the different language skills below, ticking the buttons ranging from '1. Not important at all' to '4. Very important'.
A skill is important if you often need it during your studies or in your personal life. A skill is more important when it is important that you develop it soon.

Click 'OK' when you have finished.

1. Not important at all
2. Not really important
3. Important
4. Very important

Academic English	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
Grammar	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
Listening	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
Reading	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
Speaking	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
Vocabulary, Spelling	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
Writing	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

Cancel OK

الشكل رقم 2 اختبارات مهارات لغوية مهمة

الخطوة الثانية:

الخطوة الثانية هي أن تقرر مستواك الحالي والمستوى الذي ترغب في الوصول إليه (المستوى المستهدف). وفي المثال الموضح في الشكل رقم (3) اختار الكمبيوتر المهارات التي اختارها الطالب لنفسه كمهارات مهمة، أو مهمة جداً. وتستطيع أنت القيام بالأمر ذاته

الخطوة الثالثة:

في الخطوة الثالثة بحسب الكمبيوتر أهمية كل مهارة بالنسبة لك، ويبين لك أي من المهارات عليك تحسينها أولاً. وتستطيع القيام بالأمر ذاته دون اللجوء إلى الكمبيوتر باستخدام صيغة بسيطة كالموضحة في الجدول التالي:



<p>اللفظ = 3</p> <p>المحادثة = 4</p> <p>الكتابة = 3</p>	<p>(أ)</p> <p>ضع علامة 3 لكل مهارة مهمة بالنسبة لك وعلامة 4 لكل مهارة مهمة جداً.</p>
<p>المحادثة:</p> <p>المستوى الهدف 8</p> <p>المستوى الحالي 6</p> <p>المحصلة 8 - 6 = 2</p>	<p>(ب)</p> <p>اطرح درجة مستواك الحالي من درجة المستوى المستهدف إليه. وفي هذا المثال المهارة الأولى للطالب هي المحادثة.</p>
<p>اللفظ:</p> <p>المستوى الهدف 8</p> <p>المستوى الحالي 6</p> <p>المحصلة 8 - 6 = 2</p>	<p>اللفظ هو المهارة الثانية في هذا المثال</p>
<p>الكتابة:</p> <p>المستوى الهدف 9</p> <p>المستوى الحالي 5</p> <p>المحصلة 9 - 5 = 4</p>	<p>الكتابة هي المهارة الثالثة في هذا المثال.</p>
<p>اللفظ:</p> <p>$6 = 2 \times 3$</p> <p>المحادثة:</p> <p>$8 = 2 \times 4$</p> <p>الكتابة:</p> <p>$12 = 4 \times 3$</p>	<p>قم الآن بعملية ضرب درجات (أ) في (ب) لكل مهارة.</p>
<p>1. الكتابة</p> <p>2. المحادثة</p> <p>3. اللفظ</p>	<p>ضع المهارات بالترتيب بحيث تكون المهارة ذات الدرجات الأعلى في المقدمة. وهي المهارة الأكثر أهمية بالنسبة إليك.</p>



الخطوة الرابعة:

كما تشاهد، قام الكمبيوتر بوضع مثال لطالب على الشاشة (الشكل رقم (4)). والخطوة التالية هي وضع الصعوبات الفعلية التي تواجهها في هذه المهارات وكيفية القيام بتحسينها. وهناك خانة في المثال حيث عليك كتابة عدد الساعات الأسبوعية التي ستقضيها في تحسين على هذه المهارات، والتاريخ الذي ترغب في الوصول فيه إلى هدفك. (هناك المزيد عن وضع الأهداف في القسم التالي).

What are your Goal?

Please identify your current and goal skill levels for each of your Important and Very Important Skills.

Click [here](#) to get a list of IELTS scores and their meaning. As you will see IELTS has 9 levels whereas we only use 7.

We did not include the first two levels because all our students are at least on a lower-intermediate level.

Also the levels may not always correspond. The IELTS scores are only shown to give you some idea of the different levels.

			3	4	5	6	7	8	9
Speaking	Very Important	Current	<input type="radio"/>						
		Goal	<input type="radio"/>						
Writing	Important	Current	<input type="radio"/>						
		Goal	<input type="radio"/>						
Pronunciation	Important	Current	<input type="radio"/>						
		Goal	<input type="radio"/>						

OK

الشكل 3 اختيار مستواك الحالي ومستوى هدفك

الخطوة الخامسة:

ابداً العمل! أعد النظر في ملاحظاتك باستمرار لترى إذا كان عليك القيام بأي تغييرات. مخططاتك هل تمضي الوقت المقرر بالعمل لتحسين المهارات؟ وهل



تظن أن عليك تغيير مستوى هدفك؟ وتاريخ الوصول إلى الهدف؟ وهل اكتشفت طرقاً أفضل للتحسين والتطوير؟

إن الاختبار التشخيصي طريقة واحدة فقط لاكتشاف مستواك في اللغة الإنجليزية. وهناك طريقة أخرى وهي التكلم مع أشخاص آخرين، أو النظر إلى درجات الاختبار المعياري التي حصلت عليها. وربما قمت بعمل جيد جداً في الاختبار السماعي، ولكن ليس بشكل جيد في القراءة. على كلٍ أصبحت تعرف مستواك في اللغة الإنجليزية، والآن أصبحت مستعداً للقيام بشيء ما بخصوص ذلك. ويقدم لك الجزء التالي من هذا الفصل معلومات عن اختبارات اللغة الإنجليزية الدولية.

your Important Skills	
<p>The following skills are of high importance to you. Skills that have high priority are at the top of the list. Priority is based on the skills you rated as important and how far you are from your goal level. Use this list to plan the time you have available for English language learning. Work on the skills that have a high priority first. To manage your time effectively, you will have to decide what <i>exactly</i> it is you need to work on by formulating the problem and a solution for each of these skills.</p> <p>If you want to learn more about setting goals before proceeding, read this text by Marilyn Lewis, a lecturer in the Department of Applied Language Studies.</p>	
Writing	
Problem Statement:	I have a habit of formulating an essay in Chinese in mind and then translate directly Chinese style- English
Solution Statement:	I will read a lot of essays by native speakers and compare my essays with them
By when ?	13/05/2003 <small>Clear Date</small> How much time per week will you spend on this skill ? 4 hours
Pronunciation	
Problem Statement:	People don't understand me. I especially have difficulty with certain sounds.
Solution Statement:	I will pay close attention to how native speakers pronounce these sounds and try to imitate them. Maybe one of my English friends can help me and correct me. I
By when ?	4/08/2003 <small>Clear Date</small> How much time per week will you spend on this skill ? 2 hours
Speaking	
Problem	Not enough confidence to speak out and in public situation.

الشكل رقم (4) كتابة تصريح المشكلة والحل



◀ اختبارات اللغة الإنجليزية الدولية: النظام الأمريكي «TOEFL»، والنظام البريطاني «IELTS»:

ما هي المتطلبات الجامعية؟

على الطلاب الجامعيين تقديم إثبات على أن لغتهم الإنجليزية جيدة، بحيث تمكنهم من الدراسة في الجامعة. وهناك العديد من الطرق لإثبات على ذلك، لكن يجب على الطلاب إما الحصول على درجات معينة في اختبارات اللغة الإنجليزية الدولية مثل «TOEFL» و«IELTS» أو غيرها، أو طلب إعفائهم من هذه الاختبارات لبعض الأسباب. ويعني الإعفاء أنه ليس عليك تقديم الاختبار. وأحد أسباب الإعفاء هو أن دراستك في المرحلة الثانوية وكانت في البلد الذي تنوي الدراسة في جامعتة. أو أنك قد أقيمت في دولة ناطقة باللغة الإنجليزية لمدة طويلة. عليك الاستفسار من الجامعة حول شروط الإعفاء من الاختبارات.

التحضير لامتحانات اللغة الإنجليزية:

من الممكن أن تكون اختبارات اللغة الإنجليزية صعبة. ويقوم كثير من الطلاب بالتحضير لها لمدة طويلة وذلك بالالتحاق بصفوف خاصة، أو بشراء أحد الكتب التي تحتوي على نماذج للاختبار. تستطيع تقديم اختبار اللغة في بلدك أو عند وصولك إلى البلد الجديد.

أحد مميزات تقديم الاختبار في بلد ناطق باللغة الإنجليزية هو سهولة تعلم اللغة. وسبب آخر هو أنه في حال التحاقك في صفوف تعليم اللغة سوف تتعرف إلى الكثير من الطلاب الذين يشاركونك الهدف، أي الاستعداد لتقديم الاختبار. ومن جهة ثانية، إذا تقدمت إلى الاختبار في البلد الجديد ورسبت فيه، ربما ستشعر بالانزعاج لأنك بعيد عن عائلتك وأصدقائك. لكن كثيراً من الطلاب



الذين رسبوا يقررون الدراسة بشكل أفضل وتقديم الاختبار مرة ثانية. عليك مقارنة إيجابيات وسلبيات تقديم الاختبارات في الأماكن المختلفة. والآن دعونا نلقي نظرة على الاختبارات العديدة وطرق التحضير لها.

اختبار «TOEFL»:

اختبار «TOEFL» هو اختبار لغوي أمريكي معترف به بشكل واسع في الجامعات في العالم. وهناك نسختان لهذا الاختبار، تعتمد الأولى على استخدام الكمبيوتر والثانية على الاختبارات المطبوعة ويتم استخدام أي واحدة منها حسب المكان الذي تقدم فيه الاختبار.

هيكلية اختبار «TOEFL»

تتألف ورقة الاختبار من قسمين. في القسم الأول هناك الاختبار السماعي، التراكيب اللغوية، التعابير الكتابية بالإضافة إلى فهم النصوص المكتوبة. أما القسم الثاني فهو اختبار كتابي (TWE). لا تستطيع تقديم القسم الكتابي بشكل منفرد بل يجب أن يكون جزءاً من الاختبار الكامل. وستعطى درجات منفصلة لكل قسم من هذا الاختبار. وتتراوح درجات القسم الأول من الاختبار بين 310 - 677، ودرجات القسم الثاني بين 1 - 6. ولدى كل جامعة شروط درجات خاصة بها، لكن بشكل عام، الدرجات المطلوبة للقبول في الجامعة هي عادة (550) درجة للقسم الأول و(4,5) درجة للقسم الكتابي.

في نسخة الاختبار المعتمدة على الكمبيوتر تحصل على درجات الاختبار السماعي، التراكيب اللغوية، وفهم النصوص بشكل منفرد. وتتراوح الدرجات بين (0 و 30) لكل واحد منهم. وأما الجزء الكتابي وتتراوح درجاته بين (0 - 6). تكون محصلة الاختبار الكامل بين (0 - 300). تشترط معظم الجامعات درجات تبلغ نحو (215) ومن الممكن أن يكون هناك حد أدنى لدرجات القسم الكتابي، وهي عادة (4).



هناك أيضاً اختبار يدعى «اختبار اللغة الإنجليزية الشفهي» أو TSE. وهو يقيس المقدرة على التواصل باللغة الإنجليزية شفهيًا. ويستغرق هذا الاختبار عشرين دقيقة. وهذا الاختبار ليس قسماً من اختبار «TOEFL». ويُقدم بشكل منفصل، ولكن تم تنظيمه عادة من قبل الجهة التي تقدم اختبار «TOEFL» وفي نفس المكان.

كيف وأين تستطيع تقديم اختبارات «TOEFL» أو «TSE»

لمزيد من المعلومات حول كيفية ومكان الاختبار، يمكنك زيارة مواقع اختبار «TOEFL» الإلكتروني كما هو موضح أدناه.

الموقع الأول:	www.toefl.org
تستطيع أيضاً طلب المواد الدراسية للتحضير للاختبار، مثل قرص الكمبيوتر المضغوط، نماذج الاختبارات السابقة، وغير ذلك. وتستطيع نقل المعلومات، نماذج الأسئلة وموضوعات الكتابة مجاناً.	
الموقع الثاني:	www.scoreitnow.org
«سجل درجات الآن» هي خدمة تقدمها إحدى الشركات بحيث تتمكن من القيام بتمارين الكتابة وتعطيك الدرجة المستحقة للموضوع. هنالك رسوم لاستخدام الموقع.	

وهناك الكثير من الشركات التي تقدم مراجع على الكمبيوتر. وتكون هذه الخدمات مجاناً في بعض الأحيان، وتتطلب رسوماً أحياناً أخرى. وهناك أيضاً مؤلفات كثيرة وأقراص مضغوطة تساعدك على تحضير للاختبار «TOEFL». تحقق من ذلك في المكتبات، القريبة منك من خلال المواقع التالية:

www.free-toefl.com/
www.freecsl.net/TOEFL/



اختبار IELTS:

وهو اختبار تعترف به العديد من الجامعات وهو IELTS. غير أنه ليس واسع الانتشار في الولايات المتحدة كما الحال في اختبار «TOEFL»، غير أنه شائع في بريطانيا، وكندا، وأستراليا ونيوزيلندا. هناك نسختان لهذا الاختبار المعياري يقيسان مقدرة الطلاب على دراسة اللغة الإنجليزية: اختبار أكاديمي للمراحل الدراسية الثانوية، واختبار عام للدراسات الأخرى وأمور الهجرة. وتشتد أكثر الجامعات إحراز نقاط معينة في الاختبار الأكاديمي. يختلف الاختبار البريطاني عن الاختبار الأمريكي في عدة أوجه أهمها وجود الاختبار الشفهي، بخلاف الاختبار الأمريكي بالرغم من أن هناك اختباراً شفهياً منفصلاً، وهو (TSE): كما دُكر سابقاً.

وهناك درجة بين (1 - 9) لكل من الأجزاء الأربعة بالإضافة إلى الدرجة النهائية. عادة تحتاج إلى درجة 0, 6 أو أعلى بقليل للتسجيل في الجامعة، كما أنك تحتاج إلى درجة (5.5) على الأقل في أي من الأجزاء الأربعة. هناك بالطبع بعض الأقسام في الجامعة التي يمكن أن تشتد درجات أعلى، على سبيل المثال، بعض كليات الطب تشتد درجة (5, 8)!

لمزيد من المعلومات، قم بزيارة مواقع اختبار IELTS

www.iets.org

سوف تجد فيه معلومات عامة، بالإضافة إلى تمارين.

كما هو الحال في اختبار «TOEFL»، هنالك كتب عديدة، أشرطة وفيديو لمساعدتك في

التحضير لاختبار IELTS.



كيف يمكن مقارنة الاختبارات؟

يقارن الجدول رقم (1) الدرجات الممكنة والمطلوبة للاختبارين. ويبين لك الجدول رقم (2) معنى الدرجات المختلفة وكيف تتم المقارنة بين اختبار IELTS و TOEFL.

شهادات كامبردج واختبارات لغوية أخرى:

هنالك اختبارات لغوية أخرى أقل شيوعاً مثل اختبارات كامبردج. ولهذه الاختبارات مستويات متعددة وفيها درجات نجاح ورسوب بعكس اختبار (IELTS) و (TOEFL). يمكنك الحصول على الشهادة في حال حصولك على درجة محددة في الاختبار. وإذا لم تتمكن من الحصول على هذه الدرجة، لن تتمكن عندئذ من الحصول على الشهادة.

الجدول رقم 1 مقارنة بين اختبارات Toefl و IELTS

الدرجة المطلوبة	الدرجة المحتملة	
550	310 - 677	TOEFL (اختبار كتابي)
4.5	1 - 6	TWE
215	0 - 300	TOEFL (اختبار كومبيوتر)
		TOEFL (اختبار كومبيوتر)
4.0	0-6	القسم الكتابي
6.0 (لا تقبل أي درجة أقل 5.5)	1-9	IELTS
لأي من الأجزاء		



جدول رقم (2) كيف يتم مقارنة الاختبارات؟ منقولة من:

(www.ielts.org/format.htm and LSE Language)

TOEFL (كمبيوتر)	TOEFL (كتابي)	IELTS	وصف الاختبار
	(700)	9,0	(9,0) مستخدم خبير - يمتلك مقدرة عملية كاملة في استخدام اللغة بشكل ملائم، ودقيق وبطلاقه مع الفهم الكامل.
280 277 273 — 270 267 —	650 647 643 640 637 633 630	8,0	(8,0) مستخدم جيد جداً - يمتلك مقدرة عملية كاملة في استخدام اللغة، وتترافق أحياناً مع استخدام غير صحيح وغير دقيق وبشكل غير منتظم. هناك أحياناً سوء فهم في مواقف غير اعتيادية. ويستطيع التعامل مع مناقشة معقدة بطرق جيدة.
263 260 — — 257 253 —	627 623 620 617 613 610 607	7,0	(7,0) مستخدم جيد - يمتلك مقدرة عملية كاملة في استخدام اللغة، بالرغم من استخدام غير صحيح وغير دقيق أحياناً وفي بعض المواقف. ويستطيع عادة التعامل جيداً مع لغة معقدة، كما يستطيع فهم استنتاجات مفصلة.
250 247 —	603 600 697	6,5	



تابع الجدول رقم (2)

TOEFL (كمبيوتر)	TOEFL (كتابي)	IELTS	وصف الاختبار
243	593		
—	590		
240	587		
237	583		
—	580		
233	577		
230	573		
—	570		
227	567		
223	563		
220	560		
—	557		
217	553		
213	550	6,0	(6,0) مستخدم كفؤ - يمتلك بشكل عام مقدرة على استخدام اللغة بفاعلية، رغم الاستخدام غير الصحيح وغير الدقيق وعدم الفهم أحياناً. ويستطيع استخدام وفهم جمل لغوية معقدة إلى حد ما في مواقف مألوفة خاصة.
210	547		
206	543		
—	540		
203	537		
200	533		
197	530		
—	527		
193	523		
190	520		
187	517		
183	513		



TOEFL (كمبيوتر)	TOEFL (كتابي)	IELTS	وصف الاختبار
180	510	5,0	(5,0) مستخدم متوسط القدرة - لديه مقدرة لغوية قليلة. ويستطيع التعامل مع المعنى العام في أكثر المواقف، بالرغم من حدوث أخطاء كثيرة غالباً. ويمكنه التواصل في مجال اختصاصه.
—	507		
177	503		
173	500		
133	450		

وفيما يلي بعض الاختبارات مرتبة حسب درجة صعوبتها من الأسهل إلى الأصعب:

- كامبردج FCE (الشهادة الأولى في اللغة الإنجليزية).
- CAE (شهادة في امتحان اللغة الإنجليزية المتقدمة).
- CPE (شهادة في التفوق في اللغة الإنجليزية).

وتستخدم هذه الشهادات بشكل عام في بريطانيا وليس في البلاد الأوربية الأخرى للقبول الجامعي، ولزيد من المعلومات حول هذه الاختبارات، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني (www.cambridge-elf.org/exams).

اختبارات تحديد المستوى وتقويم الاحتياجات:

إضافة إلى اختبارات اللغة التي تعطي درجات لدخول الجامعة، هناك نوعان آخران من الامتحانات. وهما امتحان تحديد المستوى في مركز اللغة عند حضورك لتحديد مستواك في اللغة. وهناك امتحانات دولية تستخدم لذلك مثل امتحان (تحديد المستوى السريع) غير أن مراكز اللغة فيها اختبارات تحديد مستوى خاصة. وعادة، ليس لهذه الاختبارات درجات نجاح أو رسوب.



أما تقويم الاحتياجات فهو ليس امتحان. إنه إحدى الطرق لكي تكتشف أنت أو الجامعة أو مركز اللغة احتمالية مواجهتك لصعوبات خلال دراستك بسبب ضعف في اللغة الإنجليزية. تطلب بعض الجامعات من طلابها تقديم اختبار تقويم الاحتياجات حتى في حال حصولهم على الدرجات المطلوبة في اختبار IELTS أو TOEFL. وفي هذا الاختبار أيضاً لا يعطى الطالب درجات، لكن إذا أظهر اختبار تقويم الحاجات إلى وجود ثغرات في بعض مهاراتك باللغة الإنجليزية، فمن المحتمل أن يتم توجيهك إلى دورة في اللغة الإنجليزية أو طرق مساعدة أخرى.





2 - تنظيم دراستك

ناقشنا في الفصل الأول القرارات التي عليك أن تتخذها قبل مغادرتك بلدك. وهذا الفصل مخصص للطلاب الذين سبق لهم اختيار جامعاتهم ويحتاجون الآن إلى التخطيط لبرامجهم الدراسية بتفصيلاتها. يتعلق القسم الأول من هذا الفصل بطلاب الدراسة الجامعية الأولى (درجة البكالوريوس) واختبار تخصصاتهم الرئيسة والفرعية غير المتخرجين (طلاب يدرسون للحصول على درجتهم الأولى). أما القسم الثاني، فهو مخصص لطلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) ويشرح أسماء وتفاصيل التخصصات والبرامج المختلفة.

يجيب هذا الفصل عن الأسئلة الآتية:

- ما هي المفردات التي تستخدم في وصف أجزاء الشهادة الجامعية؟
- ما هي خيارات الطالب عند التخطيط لنيل الشهادة الجامعية الأولى؟
- كيف يتم تسجيل الطلاب فعلياً في الجامعة؟

◀ تخطيط وتنظيم برنامجك للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

ما هو برنامج الشهادة الجامعية؟

يتضمن برنامجك للشهادة الجامعية الأولى كل المواد التي تدرسها للحصول على مؤهل مثل بكالوريوس في الآداب «BA»، أو بكالوريوس في العلوم «BSc». ويوزع عادة برنامج الشهادة الجامعية إلى مقررات دراسية. فمثلاً درجة بكالوريوس في العلوم «BSc» يمكن أن تشمل علوم الكمبيوتر، والكيمياء، والجيولوجيا وغيرها. بينما يشمل بكالوريوس الآداب «BA» مقررات في اللغة الإنجليزية، والتاريخ، واللغة الصينية، والعلوم الاجتماعية... إلخ. وتسمح أكثر



الجامعات للطلاب بدراسة مقررات دراسية في أكثر من كلية (مثل كلية العلوم، أو كلية التجارة، أو كلية الفنون). غير أنه ومن بعض الشهادات التخصصية التي تؤهل إلى مهنة معينة، فيتم دراسة كافة المقررات في كلية واحدة فقط.

تستغرق الدراسة للحصول على الشهادة عادة ثلاث أو أربع سنوات، لكن الطلاب الذين يدرسون تخصصين مختلفين للحصول على شهادة علمية مشتركة مثل (BA) أو (BSc)، يحتاجون خمس سنوات لإنهاء دراستهم. حيث أن الشهادة المشتركة (الموحدة) تعني دراسة بعض الموضوعات من شهادتين مختلفتين، عوضاً عن دراسة ست سنوات للحصول على شهادتين منفصلتين.

هناك نظامان أساسيان للحصول على شهادة في البلاد الناطقة باللغة الإنجليزية هما النظام الأمريكي والنظام البريطاني. وتتبع بعض البلدان، مثل كندا، النظام الأمريكي، بينما تتبع بلدان أخرى مثل أستراليا، ونيوزلندا وجنوب إفريقيا النظام البريطاني.

نظام الشهادات الأمريكي:

تستغرق برامج الشهادات في الولايات المتحدة عادة أربع سنوات. ويدرس الطلاب في السنة الأولى موضوعات دراسية عامة (مثل الرياضيات، والعلوم الطبيعية، واللغة الإنجليزية) ويقررون في نهاية العام الدراسي المجال الذي يرغبون في التخصص به. ويدرسون في السنوات الثلاثة التالية، يدرسون مقررات دراسية حسب اختصاصهم. وحتى الذين يعرفون سابقاً الحقل الذي يودون التخصص به فإنهم يدرسون المقررات الدراسية العامة في السنة الأولى على الرغم من استطاعتهم البدء في دراسة موضوعات ضمن اختصاصهم في الوقت ذاته.

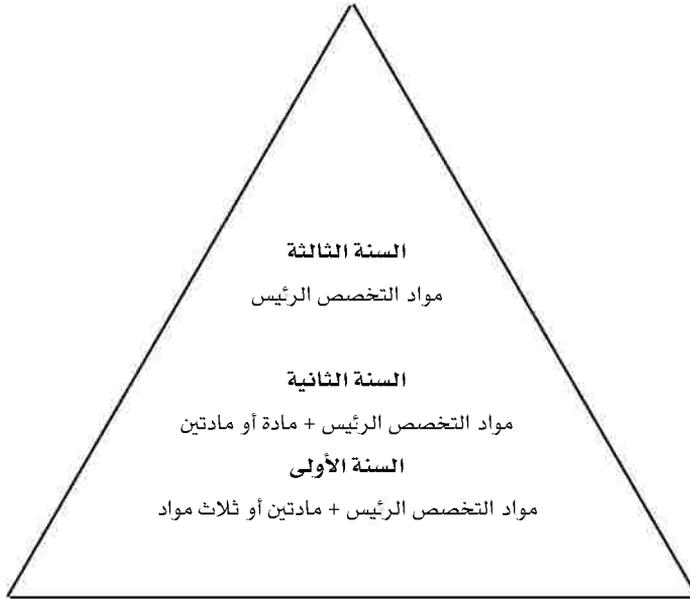
نظام الشهادات البريطاني:

إن برامج الشهادة في النظام البريطاني منظمة بشكل مثلث. على سبيل المثال، يبين الشكل (5) كيف تتدرج في سنوات الدراسة للحصول على (BA) من السنة الأولى وحتى الثالثة.



مقررات التخصص الرئيسية:

إن تخصصك الرئيس هو (أحياناً أكثر من تخصص) الذي تستغرق المدة الأكبر في دراسته. وإذا كانت لديك النية لدراسة الهندسة مثلاً، فعليك عندئذ التسجيل للحصول على درجة (البكالوريوس في الهندسة BE) ودراسة مقررات أحد التخصصات التالية: الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية أو الهندسة الميكانيكية. وإذا كانت معظم مقرراتك في الهندسة المدنية، فهذا يعني أن ذلك هو اختصاصك أو أن شهادة البكالوريوس التي ستحصل عليها هي BE (هندسة مدنية). وتدرس عادة مقرراتك التخصصية لمدة ثلاث سنوات للحصول على هذه الشهادة.



الشكل (5) هيكلية الشهادة البريطانية

مقررات التخصص الثانوي

تدرس المقررات الثانوية لمدة أقل من المواد التخصصية كما أنك لا تدرس الكثير منها. وإذا كنت على سبيل المثال تدرس تخصص الجغرافية، فإنك



تستطيع متابعة دراسة اللغة الإنجليزية لفصل أو فصلين دراسيين. وستكون اللغة الإنجليزية إحدى المواد الثانوية. وعادة تكون المقررات التعليمية التي تدرسها كمواد ثانوية تتعلق بموضوع واحد (مثل اللغة الإنجليزية أو البيولوجيا). وتستطيع دراسة المواد الثانوية في أقسام أخرى، بل وحتى في كليات أخرى. وبالطبع عليك التسجيل رسمياً لدراسة أي مقرر بغض النظر عما إذا كان مقرراً تخصصياً أو ثانوياً، وإلا فلن تستطيع إدراجه في سجلك الأكاديمي. وعندما تسجل اسمك في بداية الفصل الدراسي سيتأكد الشخص المسؤول عن التسجيل من أن قسمك يقبل المقرر الثانوي الذي ستدرسه. (انظر في الفصل الأول لمعلومات أكثر عن التسجيل).

هل يستطيع الطلاب اختيار أي موضوع؟

هناك بعض الحرية عند وضع خططك الدراسية للحصول على شهادة أكاديمية، غير أن هناك بعض القيود. عند قيامك بالتخطيط عليك معرفة الفروقات بين المقررات التعليمية التي يجب عليك دراستها، وتلك التي يمكنك دراستها. كما أنه عليك معرفة الموضوعات المطلوب دراستها قبل الموضوعات الأخرى.

المقررات الأساسية المسبقة:

المقررات الأساسية المسبقة هي مقررات تعليمية عليك دراستها قبل القيام بدراسة مقررات أخرى. فعلى سبيل المثال، فإن أغلب دراسة المدخل إلى دراسة اللغويات تجري قبل دراسة بناء الجمل وتحليل اللغة.

الاستثناءات:

في بعض الأحيان يُعفى الطلاب من دراسة المقررات الأساسية المسبقة لأنه سبق لهم دراستها، أو لأنهم حصلوا على درجات جيدة جداً فيها. عندئذ يقرر القسم أنه من الممكن إعفاؤك، أو تم إعفاؤك من مقرر اللغة الفرنسية رقم (101)



لأنه سبق لك الدراسة في فرنسا لمدة عام مثلاً. وتستطيع البدء بدراسة مقرر اللغة الفرنسية رقم (201) مباشرة.

المقررات الاختبارية:

لدى أكثر الدراسات عدد من الموضوعات الاختيارية. ولديك الحرية في اختيار هذه المواد، وهي لا تتعلق بالضرورة بتخصصك. على سبيل المثال، ربما ترغب بالتخصص بحقل الجيولوجيا لكنك تستطيع دراسة اللغة الإسبانية لمدة عام.

◀ التخطيط لبرنامج ما بعد التخرج

تكلّمنا حتى الآن في هذا الفصل حول الطلاب الذين يبدؤون دراستهم للحصول على الشهادة الجامعية الأولى مثل (BA) أو (Bsc) أو (Bcom). وأكثر الطلاب القادمين من الدول الأخرى في الواقع متخرجون. وبمعنى آخر، قد حصلوا سابقاً على شهادتهم الجامعية الأولى ويسجلون الآن لإحدى الشهادات التالية:

● درجة الماجستير.

● دبلوم ما بعد التخرج.

● درجة الدكتوراه.

ويتعلق ما تبقى من هذا الفصل بهؤلاء الطلاب.

طلاب ما بعد التخرج أو المتخرجون؟

يُدعى الطلاب الذين سبق لهم الحصول على شهادة جامعية ويلتحقون الآن للحصول على شهادة أخرى (الطلاب المتخرجون). وتستخدم دول مختلفة (أحياناً جامعات مختلفة) أحد المصطلحات الآتية:

● طالب متخرج أو طالب ما بعد التخرج.

● مقررات تعليمية للمتخرجين.

● دراسات ما بعد التخرج.



سوف تكتشف بعد فترة وجيزة ما هو المصطلح الذي يستخدم في جامعتك. دعنا نقول أن الطلاب الذين قد سبق لهم التخرج هم أشخاص «يسعون للحصول على درجة علمية أعلى» أو «يقومون بدراسة بعد تخرجهم». ونستخدم كلاً من هذه المصطلحات في هذا الفصل. وفيما يلي بعض الأمثلة عن الشهادات التي تحصل عليها بعد التخرج:

- دبلوم ما بعد التخرج في دراسات إدارة الأعمال.
 - شهادة ماجستير في البيولوجيا.
 - دكتوراه فلسفة PhD، دكتوراه في التربية EdD، دكتوراه في الطب MD، دكتوراه في الفنون الجميلة DocFA.
- هذه فقط أمثلة، وهناك بعض الشهادات العلمية الأخرى.

ما هو برنامج الدراسة بعد التخرج؟

تختلف برامج الدراسة العليا من مكان إلى آخر. وتتضمن دراسة الماجستير أو الدكتوراه في جامعات الولايات المتحدة بعض المقررات الدراسية. وهذا يعني أن عليك حضور صفوف دراسية كما كنت تفعل قبل التخرج، مع الفرق أن الصفوف تكون على الأغلب أصغر. أما الجامعات التي تتبع النظام البريطاني، فغالباً ما يكون التحضير للحصول على درجة الدكتوراه هو مهمتك الخاصة، التي تقوم بها بتوجيه مشرف. يلخص الجدول (3) ثلاثة نماذج من الشهادات العليا التي يحصل عليها الطالب بعد التخرج.

تستخدم كلمات مثل «رسالة» و «أطروحة» للعمل الأصلي الذي ينجزه الطالب تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس.

الجدول (3) نماذج الدراسات العليا (بعد التخرج)



الطلاب المؤهل لنييلها	التفاصيل	سم الدرجة العلمية
الطلاب الحاصلون على الشهادة الجامعية الأولى. تؤخذ الخبرة العملية بعين الاعتبار.	تستغرق عادة عام دراسي واحد. مقررات دراسية + مشروع بحث.	دبلوم بعد التخرج
طلاب حاصلون على درجات جيدة في دراستهم.	عام دراسي واحد أو اثنان. تقديم رسالة أو أطروحة.	شهادة ماجستير
طلاب حاصلون على درجات عالية في دراستهم	عدة سنوات قد تتضمن مقررات دراسية.	شهادة الدكتوراه

المخطط الأكاديمي:

كونك طالب دراسات عليا لديك حق اختيار البرنامج والمواد الدراسية في ذلك البرنامج. هنالك ثلاثة طرق تساعدك في تحديد اختياراتك.

1. قم بزيارة الموقع الإلكتروني أو دليل القسم واقراً مواصفات الخيارات المتنوعة، واسأل نفسك هذه الأسئلة:

- هل أرغب في معرفة أشياء أخرى عن موضوعات سبق لي الاهتمام بها؟
- هل هناك بعض الموضوعات الجديدة أرغب في الحصول على معلومات عنها؟
- هل هناك شخص مرموق في هذا القسم أرغب في حضور محاضراته؟

2. قم بزيارة الشخص المسؤول عن إرشاد الطلاب. لدى أكثر الأقسام مرشد للدراسات العليا ويستطيع تخصيص الوقت الكافي لتوجيهك. وفي بعض الأحيان تساعد درجاتك في الشهادة الجامعية الأولى في اختيار ما هو أفضل بالنسبة إليك.



3. تحدث مع طلاب سبق لهم البدء في حضور المقررات الدراسية. واطرح عليهم الأسئلة الآتية:

● ماذا كان خيارك ولماذا؟

● كيف قررت هذا الخيار؟ من ساعدك في اتخاذ القرار؟

● هل أنت سعيد بهذا الخيار؟

المقررات الدراسية أو الأطروحة؟

عند تسجيلك للحصول على شهادة عليا مثل الماجستير (MA) أو ماجستير في العلوم MSc يكون عليك اتخاذ أحد الخيارات الآتية:

● مقررات دراسية ضمن صفوف فقط، أو

● أطروحة/رسالة فقط، أو

● مقررات دراسية بالإضافة إلى أطروحة

في المقررات الدراسية، عليك حضور محاضرات (أو ربما صفوف ضمن مجموعة صغيرة)، وعليك كتابة واجبات منزلية وربما عليك تقديم امتحانات في نهاية العام الدراسي. ويختار بعض الطلاب المقررات الدراسية لأنهم حضروا من أماكن بعيدة كي يتعلموا على يد أشخاص مشهورين في اختصاصهم.

◀ التسجيل في الجامعة:

يستغرق التسجيل وقتاً طويلاً ولكنه ليس صعباً. وفي هذا الجزء سوف نحيطك علماً بالمعلومات التي يجب عليك تجهيزها عند البدء في التقدم إلى الجامعة. وسوف ترى الآن أن هناك اختلافات حسب مؤهلاتك الحالية، وربما حسب بلدك الأصلي.



من يمكنه التسجيل بالجامعة:

بعد أن تختار الجامعة التي ترغب في الالتحاق بها، عليك التقدم بطلب للقبول فيها. وللجامعات قواعد مختلفة تقرر على ضوءها إذا كنت مؤهلاً للانتساب إليها (السماح لك بدراسة مقرر دراسي مجدد).

المؤهلات السابقة:

تتشرط بعض الجامعات أن تبرهن فقط أنك قد أتممت دراستك الثانوية. بينما تشترط جامعات أخرى حصولك على معدل علامات مرتفع، وهو عادة معدل الدرجات التي حصلت عليها خلال العام الدراسي الأخير في المدرسة الثانوية. وتقبل كثير من الجامعات مؤهلات مدارس ثانوية دولية مثل شهادة البكالوريا الدولية.

إذا كنت ما تزال في المدرسة الثانوية تستطيع سؤال مدرستك عن معلومات إضافية أو
قم بزيارة الموقع التالي: <http://www.ibo.org>

هنالك اتفاقيات بين بعض الدول بشأن مؤهلات الدراسة الثانوية. فعلى سبيل المثال، إذا كنت قد درست في مدرسة ثانوية في نيوزلندا ثم رغبت في الدراسة في المملكة المتحدة فإن شهادتك الثانوية من نيوزلندا مقبولة في الجامعات البريطانية. وفيما يأتي مثال عن المؤهلات:

إذا أردت الدراسة في قسم معين في هذه الجامعة يجب أن تكون:

- قد حصلت على شهادة الدراسة الثانوية، وكشف الدرجات العام، وغيرها.
- خبرة سابقة في دراسة هذا الموضوع.
- متمكناً من اللغة الإنجليزية كي تستطيع الدراسة بها.



انظر المعلومات في هذا الفصل حول مؤهلات امتحانات (Toefl), (Ielts).

وبالإضافة إلى المعايير العامة للانتساب إلى جامعة معينة، يوجد لدى بعض الكليات أيضاً متطلباتها الخاصة للدراسة فيها. فحتى تدرس الطب عليك بشكل عام، أن تكون قد حصلت على درجة معدل تراكمي GPA جيد جداً أي تحصيلك في المقررات الدراسية كلها. إن أفضل شيء تقوم به هو الاستفسار في الكلية التي ترغب في الدراسة فيها، أو تصفح موقعها الإلكتروني.

إذا لم تكن مؤهلاتك معترفاً بها أو كانت دون المستوى المطلوب، فهناك ثلاثة أشياء تستطيع القيام بها:

- تستطيع العودة إلى المدرسة في البلد الجديد ومحاولة الحصول على درجات أعلى في الاختبار.

- تستطيع التسجيل في برنامج للدراسات التأسيسية. وتقدم كثير من الجامعات دورات في اللغة والمواد العلمية لتهيئة الطلاب القادمين من الدول الأجنبية وغيرهم لدخول الجامعة.

- تستطيع التقدم بطلب القبول المشروط، وهو يُعطى عادة للطلاب الذين:

(أ) ليس لديهم المؤهلات المطلوبة، ولكن

(ب) قد حصلوا على درجات جيدة خلال دراستهم في المدرسة أو جامعة أخرى.

اتفاقيات التبادل الدراسي:

كما ذكرنا سابقاً، لدى بعض البلدان أو الجامعات علاقات خاصة مع بلدان أو جامعات أخرى، وهذا يسهل على الطلاب الدراسة في الخارج. ويتم هذا في بعض الأحيان كجزء من برنامج تبادل حيث يذهب طلاب من دولة أخرى ويذهب عدد مماثل من الطلاب إلى الدولة الأولى. في هذه الحال من الممكن أن تساعد إحدى الدول في دفع الرسوم الجامعية ونفقات السفر.



التسجيل في دورات ما بعد التخرج

إذا كنت تتقدم للدراسات العليا (ما بعد التخرج) عندئذ يجب أن تتوافر لديك مؤهلات إضافية. فمثلاً للتقدم لشهادة الماجستير يجب أن تكون حائزاً على بكالوريوس في ذات الموضوع ومعدل تراكمي أعلى من المتوسط. إن متطلبات الدراسة في الدبلوم بعد التخرج تكون عادة مشابهة لمتطلبات الدراسة في الماجستير. فإذا أردت الحصول على شهادة ماجستير أو دبلوم عالي في تخصص بمختلف عن دراستك الجامعية الأولى، ربما كان عليك التسجيل في برنامج تجسير مشترك. وهذا يتألف من دورات تعليمية يقترحها الأستاذ المشرف على دراستك.

وأما التقدم لنيل الدكتوراه فهو أمر أكثر تعقيداً. إذ عادة، قبل قبولك للدراسة لدرجة الدكتوراه، يجب عليك ما يلي:

- أن يكون لديك خبرة في إجراء الأبحاث (مثلاً، يجب أن تكون قد حزت على شهادة الماجستير، قمت بكتابة أطروحة، أو عملت في البحث العلمي).
- أن تكون ناجحاً في دراستك (مثال، معدل علامات تراكمي مرتفع).
- أن تقوم بكتابة عرض لأطروحة الدكتوراه.

وتستطيع أن تقرأ المزيد عن الدراسات العليا (دراسات بعد التخرج) في الفصل الثاني.

إيجاد الأوراق المطلوبة:

إذا كنت تعرف، أو تظن أنك مؤهل للدراسة في جامعة معينة، فالخطوة الثانية عندئذ هي أن تجمع كل أوراقك (الوثائق) وإرسالها إلى الجامعة لإثبات أن لديك المعايير المطلوبة. ويجب على كل الطلاب الدوليين والمواطنين في الدول المختلفة القيام بذلك. وفيما يلي ثلاثة أمور يجب الانتباه إليها فيما يتعلق بهذه الوثائق المطلوبة.



1. يجب أن تكون جميع الوثائق إما النسخة الأصلية أو نسخ مصدقة، وهذا يعني أن تكون النسخ موقعة من محامٍ أو كاتب عدل. وتستطيع الحصول على شخص لتوقيعها بإحدى الطرق التالية:

● اسأل مكاتب التسجيل عن كاتب عدل (من الممكن أن يكون كاتب العدل من الموظفين العاملين في الجامعة).

● ابحث في دليل الهاتف، أو في مكاتب الإدارة المحلية عن كاتب عدل.

2. إذا كانت أوراق مؤهلاتك أو وثائق أخرى في لغة غير الإنجليزية، عليك عادة ترجمتها من قبل مترجم معتمد. ولا تستطيع ترجمتها بنفسك أو الطلب من أحد أصدقائك ترجمتها. وتستطيع بعض الجامعات مساعدتك في هذا الموضوع. وعلى كل حال، من الممكن أن تقبل بعض الجامعات التي لديها طلابٌ كثيرون من بلد واحد الوثائق في اللغة الأصلية. فعلى سبيل المثال، تقبل الكثير من الجامعات الأوربية وثائق باللغة الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية وبعض اللغات العالمية الأخرى، بينما تقبل جامعات أخرى لديها عدد كبير من الطلاب الصينيين وثائق باللغة الصينية.

3. عند إبراز مؤهلاتك، يجب عليك في الغالب إرسال سجلاتك المدرسية (سجل درجاتك المدرسية أو درجاتك في جامعة أخرى) لتبين المواد التي درستها والدرجات التي حققتها في تلك المواد.

الجدول رقم 4 هل أنت جاهز؟

هل لدي...؟	ماذا إذا يكن لدي...؟
براعة في اللغة الإنجليزية.	الاتحاق في دورات لغة إنجليزية.
إثبات على براعتي في اللغة الإنجليزية. (نتائج اختبارات)	التقدم لامتحان لغة إنجليزية مثل TOEFL أو IELTS



هل لدي...؟	ماذا إذا يكن لدي..؟
تأشيرة دخول (فيزا)	التقدم لطلب الفيزا في أقرب سفارة أو مفوضية عليا للبلد التي تخطط للدراسة فيها.
معدل علامات تراكمي كافي	اختيار جامعة أخرى أو مقررات دراسية أخرى ذات متطلبات أدنى.
نسخ مصدقة عن شهاداتي الدراسية.	صدّق نسختك من قبل محامٍ أو كاتب عدل.
ترجمة للشهادات الدراسية	ترجم شهادتك من قبل مترجم معتمد.
سجل مدرسي.	اطلبه من مدرستك الثانوية أو جامعتك السابقة.
كشف العلامات الدراسي	

قائمة التسجيل:

عند اكتمال جميع وثائقك وأوراقك، تكون الخطوة الآتية تعبئة استمارة التسجيل. ويتم التسجيل عادة في البلاد الناطقة باللغة الإنجليزية إما بإكمال استمارة طلب انتساب وإرسالها في البريد، أو التسجيل عبر الإنترنت. وإذا كنت تنوي التسجيل عبر الإنترنت، تتوافر هناك عادة معلومات تساعدك ضمن رسائل إلكترونية. استخدم القائمة في الجدول (4) للتأكد من أن كل أوراقك جاهزة.





3 - تحسين لغتك الإنجليزية

ناقشنا في الفصل الأول طرقاً تمكنك من معرفة مستواك في اللغة الإنجليزية، ثم تحدثنا في الفصل الثاني عن التخطيط لدراسة شهادتك العلمية. وسواء قمت بالتسجيل فعلاً أو ما زلت تحضر لتلك المرحلة، فإنك سترغب أيضاً، كونك ناطق للغة الإنجليزية كلغة ثانية، بالمضي قدماً في تحسين كفاءتك باللغة الإنجليزية.

وتختلف الإجابة عن سؤال «كيف أستطيع البدء بتحسين لغتي الإنجليزية؟» من شخص لآخر. إذ يجد بعض الطلاب، على الرغم من معرفتهم الكثير عن قواعد اللغة الإنجليزية، صعوبة في استعمالها عند الحديث أو الكتابة. ويتعين آخرون اللغة الخاصة بمجال اختصاصهم مثل: (العلوم، والإحصاء، والأعمال) بشكل جيد، بينما يجدون صعوبة في لغة الحياة العامة. ومع قدرة آخرين على قراءة اللغة التقنية، فإنهم لا يستطيعون تمييزها حين تكون محكية في المحاضرات.

يجيب هذا الفصل عن الأسئلة الآتية:

- كيف أستطيع التخطيط لتحسين لغتي الإنجليزية؟
- هل تقدم الجامعات دورات في اللغة الإنجليزية لتحديث الإنجليزية الجدد؟
- كيف أستطيع تحسين مستوى الحديث لدي؟

◀ تحديد أهداف تعلم اللغة الإنجليزية:

إن معرفة مستواك وتحديد أهدافك مرتبطان بشكل وثيق. ولهذا بدأنا بالتحدث عن أهدافك بالوقت نفسه الذي بيناً فيه كيف تقوم بعملية (تحليل الاحتياجات). ويبين هذا القسم الكثير حول تحديد أهدافك.



ما هي أهداف تعلم اللغة؟

إن الأهداف هي العبارات التي تدل على ما تريد أن تتعلمه. فعلى سبيل المثال:

- أريد أن أفهم المحاضرين عندما يتكلمون بسرعة
- إن هدفي هو أن أكون كاتب مقالة أفضل.

تساعد الأهداف أصحابها على فهم السبب الذي يتعلمون من أجله لغة أخرى بطريقة معينة، وما الذي يأملون القدرة على فعله في النهاية. وقد ترتبط الأهداف بالمهارات اللغوية. مثل نوع الحديث الذي ترغب بالتمرن عليه. وربما يمكنك أن تشترك في حديث مع أصدقائك، ولكنك تجد صعوبة في القيام بإلقاء محاضرة صافية. ويمكن من تكون مهاراتك السمعية جيدة جداً عند مشاهدتك للتلفاز، إلا أنك تجد صعوبة في فهم المتحدثين الأصليين حين يتكلمون معك بسرعة الحديث العادية.

لماذا تحديد الأهداف؟

هناك العديد من الأسباب التي تجعل الطلاب يجدون الأهداف مفيدة لهم. أحدها، هو أن الأهداف طريقة للتحكم بالتعلم. فبدلاً من أن تذهب إلى الفصل الدراسي وتأمل بأن يقدم المعلم أداءً جيداً، تفكر ماذا وكيف تتعلم. بالإضافة إلى أن الأهداف تعتبر طريقة جيدة لمساعدتك في تنظيم وقتك. فأنت لا ترغب بقضاء وقتك في دورة عامة للغة الإنجليزية إذا كان هدفك تعلم الكتابة. وفيما يلي مثال لهدف لإحدى الطالبات حول تنظيم وقتها:

(أخطط لقضاء أمسيتين في الأسبوع في الصف، وأربع ساعات أخرى في الدراسة بنفسى بين أوقات الحصص الدراسية).

وهناك فائدة ثالثة لتحديد الأهداف وهي أنها تساعدك على أن تكون أكثر تحديداً بدل أن تكون غير واضح. فبدلاً من مجرد القول «أريد تعلم الإنجليزية»، تقول «أريد تعلم (2000) كلمة جديدة في مدة (كذا)» ولجعل



أهدافك أكثر تحديداً، فكر بعدد المرات التي واجهت فيها المصاعب. هل تكون الكتابة صعبة فقط عندما لا تملك وقتاً كافياً؟ أم هل تكون المحادثة صعبة فقط في المواقف الرسمية أثناء المحاضرات؟ أنظر إلى مدى دقة هذين الطالبين بخصوص مشكلاتهما.

الطالب الأول:

كنت أظن أنني جيد للغاية في الكتابة، ولكن حين التحقت بالدراسة في الجامعة كان يطلب منا المحاضرون تلخيص المقاطع من كتاب المقرر الدراسي. وقد وجدت ذلك غاية في الصعوبة. وكانت ملخصاتي (غير موضوعية) أكثر من اللازم. واستغرق مني الأمر بعض الوقت لأدرك أن الكتابة الأكاديمية مختلفة جداً عن الكتابة العادية.

الطالب الثاني:

بعد وصولي إلى «غلاسكو» في اسكتلندا، لم أستطع في البداية أن أفهم أي شيء مما كان الناس يقولونه. لقد تم تعليمنا في المدرسة اللغة الإنجليزية باللهجة الأمريكية دون اللهجات الأخرى. وكان الاستماع إلى المحاضرات أكثر سهولة لأنني كنت أعرف معظم المفردات الأكاديمية، إلا أن التحدث إلى الناس في الطريق كان كابوساً. وبعد أن درست الاختلافات في اللفظ بين اللهجة الإنجليزية الاسكتلندية واللهجة الإنجليزية الأمريكية وتعلمت بعض التعبيرات الشائعة، بات الأمر أكثر سهولة.

إذا كان باستطاعتك تشخيص مشكلتك بدقة، يمكنك أن تعمل على حلها. لنرى كيف يمكن الانتقال من تشخيص المشكلة إلى تحديد الأهداف.

كيف يحدد الطلاب أهدافهم؟

تحدث الطلاب الذين سألناهم عن ثلاث طرق رئيسة لتحديد أهداف جيدة هي: سؤال الطلاب القدامى، وإجراء تحليل سريع للاحتياجات، أو التقدم لاختبار ما.



إحدى الطرق الشائعة لتحديد الأهداف هي التحدث مع الطلاب الذين ذهبوا سابقاً للدراسة في الخارج. وفيما يلي إحدى الإجابات.

(لن يخبرك المحاضرون بالضبط ما الذي عليك أن تكتبه في المقالات. عليك أن تكتشف ذلك بنفسك)، وقد أدت هذه الإجابة الطالب إلى تحديد هذا الهدف:

(أريد أن أعرف ما الذي ينتج مقالة جيدة في المواضيع التي أدرسها).

وقال طالب قديم آخر:

(أمل أنك تستطيع أن تقرأ بسرعة لأن هناك الكثير من القراءة التي عليك القيام بها في الجامعة). ونتيجة لهذا كتب الطالب الهدف التالي:

(أريد البحث عن دورة قصيرة حول كيفية القيام بالقراءة السريعة مع فهم ما أقرأه).

والطريقة الثانية هي بالقيام بتحليل احتياجات سريع. وقد رأينا في الفصل الأول كيف نقوم بتحليل الاحتياجات حاسوبي. وحتى وبدون التحليل، يمكنك أن تسأل وتجب عن أسئلتك الخاصة. وفيما يلي أربعة أمثلة.

1 - هل أستطيع فهم عدة لهجات مختلفة؟

لا يكفي أن تفهم لهجة البلاد فحسب. لأن المحاضرين في الجامعة، كما رأينا، يأتون من بلدان مختلفة، ويتحدثون الإنجليزية عدة بلهجات مختلفة. حاول أن تستمع إلى مذياع يبث من عدة بلدان مختلفة من العالم.

2 - هل أستطيع أن أتكلم بطلاقة إلى متحدثين أصليين يتكلمون بسرعة عادية؟

إذا كانت إجابتك هي «لا»، حاول الانضمام إلى أحد نوادي الجامعة حيث يتسنى لك مقابلة متحدثين باللغة الإنجليزية بينما تقوم بشيء ممتع.



3 - هل أنا على دراية بالمفردات الخاصة بمجال دراستي (مثل، الكلمات المتعلقة بالأعمال أو العلوم)؟

إذا كانت إجابة هذا السؤال (ليس بالمستوى الكافي)، ابحث في مكتبة الجامعة عن كتاب يتحدث عن مقدمة لتخصصك.

4 - هل أستطيع كتابة موضوعات المقالات عندما أفهمها؟

إذا كانت كتابة المقالات هي المشكلة، انظر إلى الفصل الثامن الذي يدور حول طريقة تحسين كتابتك. ولننظر الآن على نحو أكثر تفصيلاً عن طريقة بلوغ أهدافك.

◀ دورات اللغة الإنجليزية لما قبل الجامعة.

الاستعلام عن الدورات:

حتى قبل أن تغادر بلدك، هناك طرقاً من شأنها أن تعمل على تحسين لغتك الإنجليزية. إن معظم البلدان الآن لديها فصولاً دراسية لتعليم اللغة الإنجليزية. وربما هناك بعضها مما يعلّم اللغة الإنجليزية العامة في المدارس القريبة منك، ولكن تحقق من الجامعات والكليات عن الدورات الإنجليزية الأكاديمية التي تعدّل للدراسة الجامعية. بريطانية العظمى، وعلى سبيل المثال، فإن بريطانيا لديها British Councils (مراكز الإرشاد البريطانية) في العديد من بلدان العالم. وهي تعمل على تقديم دورات تعليمية ونصائح للطلاب الذين يعتزمون الزيارة أو الدراسة في بريطانيا. وهناك العديد من البلدان الأخرى مثل أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية لديها ترتيبات مماثلة. ويمكن للعديد من السفارات أن تقدم المساعدة. تصفح هذه المواقع الإلكترونية.

للحصول عن معلومات عن مراكز الإرشاد البريطانية وقائمة من المكاتب حول العالم،
تصفح في المواقع الآتية:

www.britishcouncil.org/where/index.htm



يدرج هذا الموقع أكثر من (6000) دورة لغة في 90 بلدٍ .

www.language-learning.net

وفي الموقع التالي يمكنك أن تبحث من خلال البلد:

www.esldirectory.com

وهذا موقع مفيد آخر:

www.onestopenglish.com

تقرير ما هي الدورة التعليمية المناسبة:

قد لا تقدم لك بعض الدورات التعليمية ما تريده. وربما لا تقوم هذه الدورات بإعدادك بشكل خاص للغة الإنجليزية المستخدمة في البلد الذي ستذهب إليه، أو لنوع اللغة الإنجليزية التي ستحتاجها في دراساتك. كيف تحدد ما هي الدورة التعليمية المناسبة لك؟ هناك عدة أشياء عليك الانتباه لها، مثل نوعية الدورة التعليمية، ومستواها ومحتوياتها، وتكلفتها، وأوقات الدراسة فيها، بالإضافة إلى مدة هذه الدورة. ولننظر إلى هذا الأمر على نحو أكثر تفصيلاً.

نوعية الدورة التعليمية:

من الصعب المعرفة المسبقة إذا ما كانت الدورة التعليمية جيدة أم لا؟ ويمكنك التحدث إلى أشخاص كانوا في هذه الدورة وسؤالهم عن تجاربهم. وقم بقراءة معلومات حول الدورات التعليمية المختلفة التي تقدمها المدارس. وقم بزيارة مواقعهم الإلكترونية إن وجدت، أو اتصل بهم إذا لم تتوافر لديهم واطلب منهم أن يرسلوا لك لشرائهم. ثم أعرف هل يبدو برنامجهم ممتعاً؟ وهل يغطي ما تريد أن تتعلمه؟ وهل يملك مدرسيهم مؤهلات جيدة؟ وهل لهذه المدرسة "سمعة" جيدة؟ وهل هي مدرسة خاصة، أم أنها مرتبطة بمؤسسة أكبر، كجامعة مثلاً؟ وهل لديهم مرافق جيدة (حواسيب، مركز التعلم الذاتي، مكتبة... إلخ)؟ هل ينظمون نشاطات كالرحلات القصيرة مثلاً؟ وهل ينتمي معظم الطلاب إلى البلد نفسه أم أنهم من كل أنحاء العالم؟ وما هو معدل عدد الطلاب في الفصل؟



وحين تسجل في الدورة التعليمية، اسأل إذا كان عليك أن تدفع رسوم الدورة التعليمية مقدماً. وإذا لم يكن عليك فعل ذلك، هل يمكنك المغادرة إذا لم تكن راضياً؟

محتوى ومستوى الدورة التعليمية:

من المهم أن تتأكد أن الدورة التعليمية مناسبة لمستواك. هل يوجد صفوف كافية لتضمن أنك ستكون في الصف المناسب لك؟ بعض مدارس اللغة الصغيرة لا يوجد لديها عدد من الطلاب يكفي لتنظيم صفوف بعدة مستويات. وهذا لا يعني أن مدارس اللغات الصغيرة حجماً ليست جيدة. إذ لديها أحياناً طلاباً أقل في الصف الواحد. وعليك أن تسأل نفسك إذا ما كانت الدورة التعليمية تغطي كل المهارات التي تحتاج العمل عليها أم لا؟

وإذا كنت تستعد للذهاب إلى الجامعة، فقد ترغب باختيار دورة تعليمية تركز على اللغة الإنجليزية الأكاديمية وتعلمك مهارات مثل تدوين الملاحظات، والاستماع إلى المحاضرات، وكتابة المقالات، وهكذا. وإذا كانت لديك صعوبة في تحدث وفهم اللهجة المحلية، ينبغي عليك أن تختار دورة تعليمية تمضي وقتاً طويلاً بالعمل على هذه المهارات. وبعض المدارس يمكن أن تقدم دورات تعليمية إنجليزية خاصة بالأعمال، أو لغة إنجليزية تتعلق بمجالات أخرى مثل الدراسة أو العمل. إن النظر إلى كتاب المقرر التعليمي يعد دائماً فكرة جيدة. ألق نظرة على الصفحات الأخيرة لترى ما هو مستوى أهداف هذه الدورة.

مدة الدورة وأوقات الدوام:

من الضروري أن تتناسب أوقات الدوام في الدورة جدولك. وإذا كنت تعمل أو تدرس بالوقت نفسه، فأنت بحاجة إلى أن تتأكد من أن لديك الوقت الكافي للذهاب إلى الصف. تأكد من عدد الساعات الأسبوعية وتوزيعها الزمني على الحصص التي تدرس فيها. وإذا كان من المهم بالنسبة لك أن تدرس في الصباح أو في المساء، فاحرص على أن تطلب بأن يتم إدراجك في هذه الصفوف عند التسجيل في دورة تعليمية ما.



تحقق أيضاً من موعد انتهاء الدورة. هل تنتهي الدورة قبل أن تبدأ دراستك الجامعية؟ وإذا لم تكن كذلك فمن الأفضل أن تسجل بدورة أقصر. وفي بعض الأحيان، ولأغراض تتعلق بتأشيرة السفر، يُطلب منك دراسة حد أدنى من عدد الساعات الأسبوعية، (25) ساعة مثلاً. وينبغي عليك التحقق من هذا من مكتب الهجرة. حيث أن هذا قد يحد من خيارك. وإذا كنت لا تريد الالتزام بأوقات حصص معينة، فإن دورة تعليمية على الإنترنت عن بعد قد تكون مناسبة لك أكثر. وتأكد فيما إذا كان عليك أن تكون على خط الشبكة المفتوح في أوقات محددة أو أنك تستطيع التسجيل للدخول في أي وقت.

رسوم الدورة التعليمية:

ويُعدّ سعر الدورة وتكاليفها من الأمور التي تحدد اختيارك، فعليك أن تسأل نفسك إذا كنت تعتقد أن الدورة تستحق هذا السعر أم لا؟ وإذا لم يكن بمقدورك أن تتحمل تكاليف هذه الدورة، فإنك تستطيع دائماً أن تجرب طريقة أخرى من طرق دراسة اللغة الإنجليزية المذكورة في هذا الفصل. بعض الدورات تعطيك شهادة تعترف بها بعض الجامعات أو أصحاب العمل. ففي هذه الحالة، سيكون هذا سبب إضافي للالتحاق بهذه الدورة.

◀ طرق أخرى لتحسين لغتك الإنجليزية:

بعض الطلاب لا يملكون وقتاً أو مالاً للالتحاق بدورات لغوية. ويشعر آخرون أن هنالك طرقاً أخرى أفضل للتعلم. وفيما يلي، ندرج بعض الأمثلة.

تعلم بشكل شخصي مع متكلم أصلي:

يفضل بعض الأشخاص يفضلون التعلم بشكل شخصي مع متكلم أصلي للغة الإنجليزية، حتى ولو لم يكن هذا الشخص مدرساً. وتناسب هذه الطريقة الأشخاص الماهرين باللغة بالإنجليزية ولكن يرغبون بتحسين مستواهم. ويعدّ هذا الأمر مفيداً بشكل خاص إذا أردت التعود على اللهجات المختلفة. ولكن تذكر



أن المحاضرين في الجامعة ليسوا جميعاً من البلد الذي تدرس فيه. فمعظم الجامعات اليوم لديها أساتذة من كل أنحاء العالم.

وإذا كان هناك العديد من الأشخاص القادمين من الخارج يعملون في مدينتك، فيمكنك وضع ملاحظة على لوحة الإعلانات في الشركات العالمية لتطلب أشخاصاً من البلد الذي أنت ذاهب إليه. ومن الأماكن الأخرى الجيدة لوضع هذه الملاحظات هي سفارات ونوادي هؤلاء الأشخاص الذين أتوا من الخارج ويعملون في بلدك. وإذا وجدت أحداً ما يرغب بتعلم لغتك، من الممكن عندها أن يساعد بعضكم بعضاً بالقيام بتبادل تعلم اللغات. ويمكنك أولاً التمرن على اللغة التي تريد تعلمها (الإنجليزية)، ومن ثم على اللغة التي يرغب الشخص الأخر بتعلمها (الكورية، الصينية .. إلخ).

يعني التعلم من الشخصي أنه بإمكانك أن تسأل في أي وقت تريده دون إيقاف حصصك الدراسية. ولكن لا تفاجأ إذا لم يستطع معلمك أن يجيب عن الأسئلة النحوية التي تتعلق باللغة الإنجليزية. فمثلاً لنقل أن شخصاً لديه شهادة علمية في الهندسة أو الطب، قد لا يتمكن من الفهم عندما تسأل عن الصيغة الشرطية في الماضي. وكما تعلم في لغتك الأم، هناك فرق بين أن تكون مستخدماً للغة وبين أن تكون قادراً على شرح اللغة. ومن جهة أخرى، فإن الشخص الذي ستجده قد يكون قادراً على إجابة أسئلتك التي تتعلق بالمعيشة في مدينة أو بلد ما.

استخدم وسائل الإعلام أو المواقع الإلكترونية على الشبكة:

إذا لم تستطع أن تجد شخصاً ما لتتحدث معه، يمكنك على الأقل الاستماع إلى الإنجليزية. فعلى شبكة الإنترنت هناك آلاف المواقع التي يمكنك أن تستمع من خلالها إلى الإذاعات الناطقة بالإنجليزية، وتشاهد الأخبار، وتستمع إلى النتائج المتعلقة بالرياضة... الخ. ومن خلال قراءة الصحف الصادرة عن البلد الذي ستذهب إليه، ستتمكن من التعود على التعبيرات والمفردات التي تستخدم في



ذلك البلد وتتعلم عن حضارته. ويمكنك أن تبحث عن مواقع إلكترونية من خلال البلد أو حتى المنطقة، وبهذه الطريقة تستطيع أن تستمع إلى اللهجة التي تريد.

للحصول على قائمة بالصحف والبرامج الإذاعية السمعية والمرئية على الإنترنت
تصفح الموقع التالي:

dir.yahoo.com/News_and_Media

يمكنك أن تبحث من خلال البلد أو المنطقة أو المدينة

الدورات التعليمية على الإنترنت (Online):

إذا كنت تفضل الدراسة بطريقة أكثر تنظيماً، فبإمكانك أن تقوم بالتسجيل في إحدى الدورات التعليمية اللغوية على شبكة الإنترنت. وهناك الآن بعض مدارس اللغة الجيدة جداً على الإنترنت. إذا وجدت دروساً تلي مستواك واهتمامك، فإن إحدى فوائد دورات الإنترنت التعليمية هي أنك تستطيع أن تدرس متى وأين أردت، بما في ذلك منزلك.

وتكون عادة هذه الدورات مقابل رسوم، ولكنها تكون غالباً أرخص بكثير من الدورات الصفية، وتقدم العديد من المواقع الإلكترونية دروساً مجانية باللغة الإنجليزية. تأكد من أن لديك الوسائل المناسبة (حاسوب، سماعات، ومذياع، واشتراك في الإنترنت) لتشارك في هذه الدورات، كما عليك معرفه التكاليف الإضافية، كالكتب والأسطوانات التي قد تحتاجها.

تصفح هذا الموقع لتجد قائمة من دورات اللغة الإنجليزية على الخط الإنترنت:

www.eslcafe.com/search/online_english_courses

وهناك موقعان جيدان لهذا الموضوع وهما:

www.englishtown.com

بالإضافة إلى الموقع التالي:

www.bellenglish.com



وإذا أردت تحسين لغتك الإنجليزية من أجل مجال دراسي واحد، كالأعمال، أو الطب، فقد تكون هذه الدورات عامة أكثر من اللازم. في تلك الحالة، هناك بعض الكتب الجيدة في الأسواق التي يمكنك استخدامها للدراسة الذاتية. وإذا لم تستطع شراء هذه الكتب من خلال مكتبتك المحلية، فهناك بعض الناشرين الذين يسمحون لك بشراء كتبهم عبر الإنترنت باستخدام بطاقة اعتماد بنكية.

تصفح هذا الموقع لتحصل على قائمة من مواد تعليم اللغة الإنجليزية:

www.eslcafe.com/bookstore

وبصورة مختصرة، فقبل أن تذهب إلى الخارج (ما وراء البحار) يمكنك:

- أن تسجل في دورة لغة إنجليزية
- أن تجد متكلم أصلي من البلد الذي ستذهب إليه.
- أن تستمع إلى التسجيلات السمعية والمرئية على الإنترنت.
- أن تقوم بقراءة الصحف على الإنترنت الصادرة عن البلاد/ المنطقة الجديدة.
- أن تستخدم مواد تعليم اللغة الإنجليزية الذاتية.

◀ تحسين لغتك الإنجليزية في البلد الجديد:

بعد وصولك إلى البلد الجديد، سيكون من السهل تحسين لغتك الإنجليزية حيث سيكون لديك المزيد من الفرص المتعددة لاستخدام اللغة. وفيما يأتي بعض الأفكار والمقترحات:

استخدم اللغة الإنجليزية في المجتمع الجديد:

في البداية، ومباشرة بعد وصولك إلى البلد الجديد، من المهم أن تخرج وتتكلم مع أكبر عدد ممكن من الناس حتى تعتاد على اللهجة. استمع إلى محطة



الإذاعة المحلية، وشاهد الأخبار وبرامج التلفاز، وقرأ الصحف المحلية، والتحق بنوادي رياضية.

حاول أن تشكل صداقات مع السكان المحليين. وحين تعود إلى وطنك يمكنك أن تتكلم اللغة الصينية أو الكورية مع أصدقائك من جديد إحدى الطرق الرائعة لتجبر نفسك على تكلم الإنجليزية وتتعلم ثقافة البلد هي من خلال السكن مع إحدى العائلات «homestays». (يمكنك أن تقرأ عن هذا في الفصل 11). ويمكنك أن تعيش مع عائلة من المتحدثين الأصليين للغة ومشاركتهم وجبات طعامهم، والخروج معهم في بعض الأحيان، والقيام ببعض النشاطات سوياً.

يقول الناس أحياناً إلى متعلمي اللغة الإنجليزية (أفعل ما تفعله باللغة الإنجليزية) ولكننا جميعاً بحاجة إلى أن نكون قادرين على التحدث عن أشياء جدية مع شخص قادر على فهمنا. أنت لست مضطراً أن تقصي نفسك عن كل شخص يتحدث بلغتك الأم. يمكن للطلاب الآخرين القادمين من بلادك أن يقدموا لك دعماً كبيراً.

دورات اللغة الإنجليزية العامة:

يلتحق بعض الطلاب ببعض دورات اللغة الإنجليزية عندما يصلون إلى البلد الجديد. وهي فكرة جيدة لأن المدرسين في الدورة هم على الأرجح من ذلك البلد، وبعدها بإمكانك أن تتعلم اللهجة المحلية. ومن المحتمل أن العديد من الطلاب في صفك سيكونون من بلدك، أو من بلد ذات خلفية ثقافية مشابهة، ومن السهل أن تشكل صداقات معهم.

ومن أجل إيجاد دورات تعليمية في البلد الجديد، يمكنك أن تبحث في الإنترنت. وإذا كان بالإمكان، استخدم محرك بحث خاص بالبلد الذي ستذهب إليه. ويحتوي موقع (Altavista) و (Yahoo) على العديد من محركات البحث على أساس البلد. ومن الأماكن الأخرى التي يمكن البحث فيها عن دورات تعليمية هي مراكز المعلومات السياحية، والمكتبات.



على سبيل المثال، إذا أردت أن تدرس في أوكلاند، نيوزلندا، فإذهب إلى:

www.altavista.co.nz

ثم قم بطباعة ما يأتي:

«English course» AND «Auckland»

لا بد أن ترى عند ذلك قائمة بالمدارس الإنجليزية في أوكلاند.

◀ المقررات الجامعية في اللغة الإنجليزية:

تحدثنا حتى الآن عن الأفكار المتعلقة بتعلم اللغة الإنجليزية في بلد جديد خارج الجامعة. والجامعات أيضاً سيكون فيها دورات تعليمية يمكن أن تناسبك، إما كجزء من شهادتك العلمية أو كدورة إضافية.

مقررات جامعية في اللغة الإنجليزية:

تقوم بعض الجامعات بتقديم دورات لغة إنجليزية لمقررات معتمدة البرنامج الدراسي، وهذا يعني أنك تستطيع أن تكتسب ساعات معتمدة لشهادتك العلمية. وهذا يسمح لك بالعمل على تحسين لغتك الإنجليزية في وقت الدراسة.

ماذا يمكنك أن تتوقع من مقرر دراسي؟

أحياناً تقدم بعض الكليات الخاصة دورات لغة إنجليزية تركز بشكل خاص على اللغة الإنجليزية التي تحتاجها لهذا المجال من الدراسة. يمكن أن تكون هذه الدورات مفيدة لك جداً. وإذا كنت تدرس لتحصل على شهادة في التجارة (BCom)، على سبيل المثال، تأكد أن عدد دورات اللغة الإنجليزية التي يُسمح لك بالالتحاق بها في تلك الشهادة. فيما يأتي مثال من إحدى الجامعات:

يتألف برنامج شهادتك العلمية من (14) نقطة. عليك أن تحرز على الأقل (...) من هذه النقاط ضمن قسم التجارة. وإذا أردت ذلك، يمكنك أن تحرز (...) من أي قسم آخر من هذه الجامعة.



وتركز هذه الدورات التعليمية غالباً على اللغة الإنجليزية الأكاديمية. وهذا يساعدك على اكتساب المهارات التي تحتاجها للنجاح في الدراسة الجامعية، كالاستماع إلى المحاضرات وتدوين الملاحظات وعرض الموضوعات العلمية.. الخ. ويجد بعض الطلاب أن الالتحاق بدورات لغة إنجليزية لوحدات البرنامج الدراسي يساعدهم في دراساتهم الأخرى ويضيف أيضاً نقاطاً على شهادتهم العلمية الأساسية.

كيف يتم تنظيم دورات لغة إنجليزية كمقررات دراسية؟

يمكن تقديم مقررات اللغة الإنجليزية ذات رصيد في عدة مستويات كما يلي:

مستوى (100) = مقرر السنة الأولى

مستوى (200) = مقرر السنة الثانية

مستوى (300) = مقرر السنة الثالثة

يبدأ الطلاب عادة بالمستوى (100) ويرتقون إلى المستويات الأعلى. ولكن إذا كان مستوى شخص ما بالإنجليزية في مستوى أعلى من دورة السنة الأولى، فيمكنه أخذ مقرر ذات المستوى الأعلى مباشرة في بعض الأحيان.

وغالباً ما تكون مقررات اللغة الإنجليزية الجامعية تخصصية. وفيما يلي بعض الأمثلة لعناوين الدورات التعليمية لتعلم الكتابة في الجامعة:

● مقررات (ESOL) التعليمية للكتابة الجامعية.

● الكتابة الأكاديمية.

● كتابة المقالات.

● كتابة الإنجليزية الأكاديمية المتقدمة.

بالإضافة إلى مقررات الكتابة، يمكنك أن تجد مقررات للمهارات الأخرى: كالتحدث، والاستماع، والقراءة. وكل هذه الدورات مخصصة للطلاب الذين تكون



لغتهم الإنجليزية جيدة وتكفي للدراسة الجامعية، ولكن يرغبون بجعل لغتهم الإنجليزية أفضل.

كيف يمكنني أن أبحث عن هذه المقررات؟

الأمكان الرئيسية للبحث عن هذه المقررات هي:

1. الموقع الإلكتروني الخاص بالقسم الدراسي.
2. كُتيب أو دليل القسم الدراسي.
3. التحدث مع المعلمين.

يكون للقسم الذي يدرس هذه المقررات عدة أسماء في جامعات عدة. وهذه بعض الأمثلة:

● مركز اللغة الإنجليزية

● الأكاديمية اللغوية

● المدرسة اللغوية

● قسم اللغويات التطبيقية

ولنرى الآن كيف تبدو إحدى دورات اللغة الجامعية.

إحدى مقررات الكتابة الجامعية:

يتغير مضمون المقرر وأسلوب التقويم (الاختبار فيها) من مكان إلى آخر، ولكن فيما يلي مثال عن وصف مقرر تعليمي لإحدى الجامعات:

مقرر ENGWRIT 101 للكتابة الإنجليزية لأغراض أكاديمية

هذا المقرر مفيد لكل طلاب السنة الأولى غير المعتادين على العمل الأكاديمي، وللطلاب الجيدين الذين يأملون بتنوع وتحسين إستراتيجياتهم الكتابية وتحسين مهاراتهم. وهو أيضاً للطلاب الذين يعانون من صعوبات في الكتابة. ستعمل المقرر الدورة على مساعدة الطلاب في تطوير مهاراتهم وفاعليتهم التقنية من أجل إنشاء وتنظيم وكتابة مسودة وتحرير وتدقيق النصوص.



وتتضمن أيضاً تحليلاً لأنواع عدة من الكتابة الأكاديمية. ويشمل الموضوعات هيكلية المقالات النقاشية، ومقالات المقارنة والتباين، والمقالات الوصفية، بالإضافة إلى تنقيح وحل المشكلات المتعلقة بالنصوص. وسيتم أيضاً مناقشة هيكلية مقالات في مجالات أكاديمية مختلفة.

المدرسة الصيفية، الفصل الأول أو الفصل الثاني، حرم جامعة المدينة

أوقات المحاضرات في الفصول الأول والثاني والصيفي هي:

الفصل الصيفي: الاثنين والثلاثاء 10 - 12 ص

الفصل الدراسي الأول: الاثنين والأربعاء 10 - 11 ص

الفصل الدراسي الثاني: : الاثنين والأربعاء 10 - 12 ص

وبسبب اختلاف تقديم بعض النشاطات التي تعلم بها الطلاب في بلادهم، يقوم المعلم في نهاية الدورة بسؤالهم عن رأيهم في بعض هذه النشاطات. ويتم توثيق إجاباتهم مع كل نشاط.

تعليم النظراء في دورة للكتابة:

يبين الآتي كيف تم تنظيم تعليم الزملاء.

تعليم النظراء:

1. اعمل ضمن خمسة مجموعات صغيرة. تقوم كل مجموعة بقراءة ومناقشة قسم مكون من عدد الصفحات (...). في كتاب الدورة. [5 طرق لتحويل جملة موضوع ما إلى فقرة]
2. ناقش الأسئلة الآتية:
 - (a) ما هي بالضبط هذه الطريقة في الإسهاب في جملة الموضوع؟
 - (b) ما نوع الموضوعات التي يمكن أن يتم الإسهاب فيها بهذه الطريقة؟
 - (c) ما نوع الكلمات وعبارات ربط الأفكار التي تم ربطها بهذه الطريقة؟
3. خطط لطريقة ممتعة لتدريس المضمون لبقية الصف.
4. ثم تقوم كل مجموعة بتدريس قسمهم إلى الصف بأكمله.

ما هو رأي الطلاب بتعليم الزملاء؟



يؤدي تعليم الآخرين إلى تعليم الذات. فإذا لم تفهم شيئاً، فإنك لا تستطيع أن تشرحه للآخرين.

يعرف الطلاب أي جزء لم يفهموه.

يقوم كل شخص بالمشاركة.

كتابة المقالات الدورية:

يكتب الطلاب كل أسبوع لمدرسهم عن الطريقة التي يتقدمون فيها بكتاباتهم، ومن الممكن أن يكتبوا بعض الأسئلة التالية:

كيف أستطيع أن أكتب مقدمات أفضل؟

أو ربما قد يعبرون عن مشاعرهم:

إن الجزء الأصعب في كتابة المقال بالنسبة لي هو...

ثم يقوم المعلم بالرد على أسئلتهم كل على حدة.

في نهاية الدورة يقوم طالبان بكتابة ما يأتي عن كتابة المقالة الدورية:

إنها طريقة جيدة لبناء الثقة بالكتابة...

يمكن للمعلم أن يعرف مقدار فهمي للدرس.

التغذية الراجعة للنظر:

من وقت لآخر وحين يكون الطلاب قد كتبوا مقطعاً أو حتى مقالة كاملة، يطلب المعلم من الطلاب تبديل الأوراق وكتابة تعليقات على كتابة بعضهم بعضاً. يقترح المعلم أحياناً ما ينبغي كتابته.

ما رأيك بهذه الأفكار في هذا المقطع؟

هل لديك أي اقتراحات لوضع المقاطع بترتيب أفضل؟

ضع إشارة على الجمل التي يكون فيها المعنى غير واضح؟



بالرغم من أن الطلاب في البداية وجدوا أنها فكرة غريبة أن يقوم نظراؤهم بالقيام بالتعليقات على كتاباتهم، إلا أنهم في نهاية الدورة، قالوا عن تلك التجربة ما يلي:

يلاحظ الآخرون شيئاً لا تدركه في بعض الأحيان.

يمكن للتغذية الراجعة من الطلاب أن تساعد أحياناً على بناء علاقات اجتماعية مع بعضهم الآخر.

مقابلات المجموعة:

كجزء من تعلمهم على الكتابة، يقوم الطلاب بإجراء مقابلات مع بعضهم البعض للسؤال عن الطريقة التي يمكن أن يتعلموا فيها أن كيف يكونوا كتاباً جيدين.

يمكن للطلاب أن يشاركوا تجاربهم، وقصص نجاحهم وفشلهم مع الآخرين.

يستطيع المرء دائماً أن يتعلم من تجارب الآخرين.

إنها تعمل على تحسين المهارات الاجتماعية.

وقت الأسئلة:

قالت المعلمة في أحد الدروس أنها ستقوم بالتدريس لمدة ساعة فقط، وذلك للإجابة عن أسئلة الطلاب. وقد كان لديهم خمس دقائق في البداية ليدونوا أسئلتهم، بعد ذلك تمت الإجابة على كل شخص ببطء وعناية مع أمثلة. وكان لكل طالب أن يسأل سؤالاً واحداً. فيما يأتي رأي الطلاب عن وقت الأسئلة.

سيكون الطلاب مهتمين للحصول على إجاباتهم في الصف.

إن الطلاب الذين يكونون عادة أكثر خجلاً من أن يوجهوا الأسئلة، يُجبرون على القيام بذلك (حتى لو كان ذلك سلبياً في البداية) ومن ثم قد يعتادون على الأسئلة بشكل عام.

كل الطلاب عليهم أن يتحدثوا، حتى الخجولين منهم



ملخص نشاطات لدورات الرصيد الجامعي:

رأينا النشاطات التي تتم في صف واحد للكتابة الأكاديمية. وسيكون في الصفوف الأخرى أنواع أخرى من النشاطات. وبالرغم من ذلك، فإن المعلمين عموماً يخططون لنشاطات الصف لأسباب عدة. وفيما يلي بعض هذه الأسباب:

مساعدة الطلاب على الفهم بشكل أفضل:

حين يقوم المعلمون بشرح المواضيع، قد يظنون أنك تعرف أكثر مما تعرفه فعلاً. أما حين يقوم الطلاب بشرح الأمور لبعضهم البعض، فقد يجعلون الأمور أكثر إيضاحاً.

تعريف الطلاب بطرق جديدة للتعلم:

يتعلم الناس بطرق مختلفة. ويعتقدون أن الطريقة التي يتعلمون بها هي الطريقة المثلى، وقد يكونون على حق. ولكنك لن تكون متأكداً من ذلك حتى تسمع بالطرق الأخرى. إذا كان لديك (15) شخصاً في صف الكتابة، فقد يكون لديك (15) فكرة مفيدة وجديدة تتعرف عليها.

جعل التعلم أكثر متعة:

إن الجلوس في الصفوف والنظر إلى المعلم في المقدمة يعد فقط إحدى طرق التعلم. وعندما تتحدث مع الطلاب الآخرين عما تعلمته، فإن الصف قد يصبح أكثر متعة وتنوعاً.

تشجيع الجميع على المشاركة:

من المشاكل الأخرى المتعلقة بالجلوس في الصفوف المتراصة في الفصول الدراسية هي أنه سيكون من السهل على ذهنك أن يشرد. وحين تعمل مع مجموعة من شخصين أو ثلاثة فعلى الجميع عند ذلك أن يفكر ويعمل.



جعل الطلاب متعلمين مستقلين:

إذا اعتمدت على المعلم ليخبرك بالضبط ماذا تفعل وكيف تتصرف، فسيكون الأمر أكثر صعوبة عندما تكتب مقالات خارج الصف. أما إذا تعلمت أن تعمل مع الآخرين، يمكنك دائماً أن تشكل مجموعات دراسية مع الأشخاص الذين تعرفهم.

◀ مراكز التعلم الذاتي:

إن مركز التعلم الذاتي (SAC) أو مركز التعلم المستقل (ILC) هو مكان يأتي إليه الطلاب للعمل على تحسين لغتهم الإنجليزية بأنفسهم. وتحتوي العديد من الجامعات ومدارس اللغة في هذه الأيام على مثل هذه المراكز. وتضم هذه المراكز كتباً وشرائط سمعية (كاسيتات) وبصرية (فيديو) وبرامج كمبيوتر للطلاب الذين يدرسون بها. وتقوم العديد من هذه المراكز بتنظيم نشاطات تعلم لغوية، حيث يعمل الطلاب أزواجاً أو ضمن مجموعات صغيرة. ويتاح للمدرسين عادة مساعدة الطلاب في تعلمهم.

مراكز التعليم الذاتي لها تسميات عدة مثل «مركز التعلم المستقل»، «مركز التعلم اللغوي»، أو «مركز الدراسة الذاتية» بالإضافة إلى أن لها العديد من الاختصارات: (SAC, LLC, ILC). أما نحن فستستخدم (SAC) في هذا الكتاب.

يمكن لـ (SAC) أن تكون طريقة جيدة لتحسين لغتك الإنجليزية. إذ إن لها العديد من الميزات التي تتفوق على الدورات اللغوية الصفية:

- يمكنك أن تأتي وتدرس هناك حين يناسبك ذلك، بخلاف الدورات اللغوية التي تكون بأوقات محددة.
- يمكنك أن تعمل بمساعدة مواد مناسبة لاحتياجاتك واهتماماتك. فإذا كنت تدرس التجارة أو الهندسة مثلاً، فيمكنك أن تجد في (SAC) مواد تساعدك على تعلم الإنجليزية في تلك الموضوعات. وبشكل عام، لا تغطي الدورات التعليمية هذه الموضوعات دائماً في مراكز التعلم العادية.



● يمكنك أن تعمل في سرعتك الخاصة والمستوى الخاص للصعوبة التي تواجهها. ناهيك عن أنه يمكنك اختيار مقدار الوقت الذي تقضيه على مهارة ما.

● تساعدك (SAC) على تحسين مهاراتك في العمل بنفسك. وهو شيء مفيد وخصوصاً حين تدرس في الجامعة.

تعليقات الطلاب:

إنّ التعلم الذاتي ليس دائماً أمراً سهلاً، تقوم (SAC) بمساعدة الطلاب لتحقيق ذلك بطرق عدة، تابع الأفكار التالية من بعض الطلاب.

● ذهبت إلى جلسة تمهيدية تقوم (SAC) بتنظيمها مرتين في الأسبوع. حيث عرفت ما هي المواد المتوفرة هناك وكيف أستطيع استخدامها. وقد عرفت أيضاً ما هي النشاطات التي تنظمها (SAC). وهناك مجموعة مناقشة، ونادي أفلام، ونادي للقراءة، وحلقات بحث للكتابة، بالإضافة إلى تمرين على المحادثة. وقد وجدت مجموعة المناقشة مفيدة للغاية لأنها ساعدتني على التغلب على خوفي من التكلم أمام الآخرين.

● في مركز (SAC) الخاص بنا يوجد المعلمون عادة لمساعدتنا. وقد وجدت أنهم مساعدون جداً. وقد بينوا لي كيف أدرس بنفسي وكيف أختار المواد الصحيحة.

● قمت بالتسجيل في (جلسة إرشاد لغوية). حيث أنك تجلس هناك مع أحد المعلمين وتحدث إليه عن تعلمك. وقد وجدت ذلك مفيداً وتلقيت الكثير من النصائح حول ما أدرسه وكيف أدرسه. وساعدني ذلك أيضاً على الدراسة بجدية، وعلى تحديد أهدافي للجلسة القادمة. ولقد شعرت براحة أكثر في دراستي بنفسني حين أخبرني المعلم متى كنت جيداً ومتى كنت غير ذلك.



- هناك العديد من الكتب في مركز (SAC) الخاص بنا تدور حول كيف يمكنك أن تدرس بنفسك. وقد حضر لنا أحد معلمينا كتيب صغير يتضمن إستراتيجيات الدراسة الذاتية. وأنا أستخدم هذه الكتب لأجد نصائح حول الطريقة المثلى لدراسة المفردات، أو حول اختيار المواد الصحيحة.
- لقد وجدت أن (SAC) يحتوي على العديد من المواد التي تساعد في التدريب على الكتابة. ولقد ساعدتني الكتابة كل يوم على تحسين لغتي الإنجليزية بالفعل.

ذكرت إحدى الطالبات أن بعض الكتب التي استخدمتها في SAC علمتها استراتيجيات الدراسة الذاتية. وهذا أحد الكتب المماثلة التي يمكنك أن تستخدمها بنفسك: Ellis,G.,Sinclair (2000) التعلم على تعلم اللغة الإنجليزية: دورة في تدريب المتعلم (كامبردج: مطبوعات جامعة كامبردج).

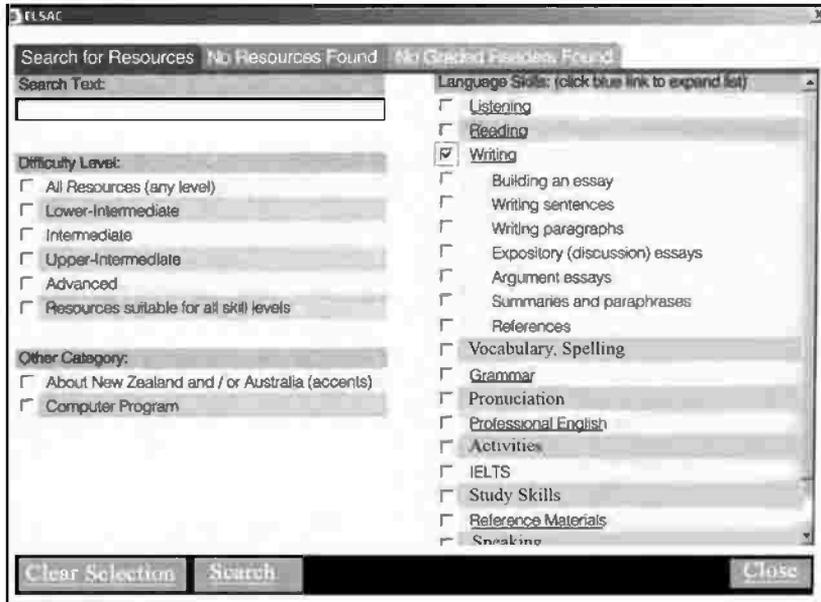
مقررات ونشاطات في مراكز التعلم الذاتي:

عليك أن تقرر أي من المقررات والنشاطات المختلفة في المركز تناسبك أكثر. معظم المراكز الذاتية التعلم لديها دليل يساعدك على إيجاد المصادر. وعلى الرغم من وجود عدة طرق تنظم فيها الـ (SACs) مقرراتها، فإنك تستطيع عادة أن تبحث من خلال المهارة والمهارة الفرعية. في الشكل رقم (6)، ستجد مثلاً على دليل حاسوبي. ويمكنك أن تقوم بالبحث من خلال العنوان، وهذا مفيد جداً إذا كنت تعرف الكتاب أو الشريط الذي تبحث عنه. وإذا كان عنوان الكتاب بالإنجليزية «English for Meetings»، فابحث إذاً عن «Meetings». وإذا قمت بطباعة كلمة «English» فستجد عناويناً أكثر من اللازم.

في المثال الموضح بالشكل رقم (6)، يمكنك أيضاً أن تبحث من خلال مستوى الصعوبة. وإذا كنت غير متأكد ما هو مستواك فجرب بعض هذه المقررات لمعرفة



ما هو المستوى المناسب لك. وإذا أجريت اختباراً للاحتياجات، فستحصل على فكرة جيدة جداً عن المهارات والمهارات الفرعية التي تحتاج إلى العمل على تحسينها. وفي الشكل رقم (6)، تستطيع أن ترى ما يمكنك اختياره من «listening»، «reading»، و«writing»: (الاستماع، القراءة، والكتابة). يوجد لكل واحد منها أيضاً رقم للمهارات الفرعية. وتستطيع أن ترى في هذا المثال المهارة الفرعية للكتابة «writing». وإذا لم تكن تعرف المهارات الفرعية التي ستعمل عليها، فابحث في المهارة الرئيسية. وتمكنك بعض الأدلة أيضاً من البحث عن لهجة معينة (كما في المثال بالأسفل، اللفظ: pronunciation)، أو مواقف معينة... إلخ. وإذا بدا كل ذلك صعباً فلا تقلق. فهناك عادة تعليمات في ال(SAC) حول طريقة استخدام هذا الدليل.



الشكل رقم (6) البحث عن المقررات



السجلات التعليمية:

رأينا أن الطلاب في صف الكتابة قد احتفظوا بسجلات تعليمية. يمكنك أنت أيضاً أن تحتفظ بسجل لنفسك. تحتوي العديد من (SACs) على سجلات تعليمية أو ما يسمى (portfolio)، وتسمح لك أن تدون بها ما هي المواد التي استعنت بها في عملك وما الذي تعلمته. وحين تفكر بما تعلمته تستطيع أن ترى التحسينات وتقرر ما الذي ستفعله في المرة المقبلة. انظر إلى هذا المثال في الجدول رقم (5) لنشرة تعليمية تعود لإحدى المتعلمات حيث تقوم فيه بمراجعة ما فعلته خلال الأسبوع الماضي.

تبادل المحادثة اللغوية:

رأينا سابقاً في هذا الفصل أن بعض الأشخاص في بلادك قد يكونون مهتمين بالتعلم منك وتعليمك. ويمكن للنظام نفسه أن يجدي في جامعتك إذا كان لديهم برامج تبادل لغوي، أو برامج تبادل محادثة. وتنظم هذه البرامج من قبل مركز التعلم الذاتي، أو المكتب الدولي، ومركز تعلم الطلاب، أو خارج الجامعة في المراكز المجتمعية أو المكتبات.

وتقوم برامج التبادل اللغوية على جمع متعلمي إحدى اللغات مع متعلمي لغة أخرى. وفي كل حالة يكون أحد الأشخاص متكلم أصلي للغة التي يرغب الشخص الآخر بتعلمها. لذا، وعلى سبيل المثال، إذا كنت متكلم أصلي للغة الكورية فستقوم عند ذلك بالمبادلة مع متكلم أصلي للغة الإنجليزية ويرغب بتعلم لغتك. وهي طريقة رائعة للتمرن على التحدث، بالإضافة إلى أنها مجانية.

جدول رقم (5) مثال عن سجل تعليمي



الأسبوع	المهارة	كيف عملت على تحسين هذه المهارة؟
27	التحدث علناً التعليقات	ذهبت إلى صف للمحادثة في الـ SAC أشعر الآن أنني أكثر ثقة بالتحدث لكنني لاحظت أن الناس وجدوا صعوبة في فهم لفظي. وعليّ العمل على تحسين ذلك. سأبدأ بالقيام بتبادل لغوي مع طالب في اللغة الإنجليزية يرغب بتعلم الصينية. وسأبحث أيضاً عن بعض المواد في الـ SAC التي ستساعدني على تحسين طريقة لفظي.
27	كتابة ملخصات التعليقات	استعملت الكتب التي أرشدني إليها معلمي. وقد أعطاني مدرس العلوم أيضاً بعضاً من ملخصات الطلاب الجيدين. أستطيع أن أرى الاختلافات بين كتابتي وكتابة متكلمين أصليين، إلا أنه من الصعب علي أن أكتب كما يكتبون.
	خطة الأسبوع القادم	سأواظب على استعمال الكتب وسأطلب من متكلم أصلي أن يقرأ ملخصاتي ويعطيني رأيه.

مركز تعلم الطالب/ مركز المهارات الدراسية:

معظم الجامعات لديها مركز تعلم الطالب (SLC)، أو مراكز المهارات الدراسية أو مركز مساعدة التعلم، وهي تساعد الطلاب على اكتساب المهارات التي يحتاجونها للنجاح في دراستهم الجامعية. ويقدم العديد منها دورات تعليمية قصيرة حول موضوعات مثل «تنظيم تعلمك»، أو «كيف تخطط لأطروحتك»... الخ. بالإضافة إلى أنه يوجد عادة غرفة تحوي كتباً ومعلومات عن المهارات الدراسية، وأمثلة على المقالات، وإلى ما هنالك. وفي بعض الجامعات تكون مراكز (SAC) هي نفسها الـ (SLC).



◀ تعلم كلمات جديدة:

من السهل أن تقول لنفسك: «هناك الكثير من الكلمات الجديدة التي يجب تعلمها في الجامعة. كيف يمكنني فهمها كلها؟». لا نستطيع استعراض جميع الموضوعات اللغوية هنا، غير أننا سنقدم طرقاً تعينكم على فهمها. وإذا كنت قد بدأت دراستك بالفعل، فجرب هذه الطريقة قبل أن تقرأ بقية الفصل. فكر ببعض الكلمات الجديدة التي سمعت بها أو قرأتها في دراستك الجامعية، وقم بتدوينها، ثم بعد قراءتك لهذا الفصل، انظر لترى إذا كانت أي من الأفكار التي وردت هنا قد ساعدتك على فهم الكلمات الجديدة في قائمتك.

اقتراحات عامة:

يبدأ بعض الطلاب بمحاولة تعلم كل الكلمات الجديدة التي تمر بهم. وهي مهمة شاقة للغاية. أنت بحاجة لأن يكون لديك خطة لاختيار الكلمات (والأفكار) التي ينبغي تعلمها. وفيما يلي بعض الاقتراحات:

1. تعلم الكلمات التي تسمعها وتقرأها مرات عديدة.
2. أنت بحاجة إلى تعلم بعض الكلمات التي تساعدك حين تقرأها وتسمعها. وهناك كلمات أخرى تستحق أن تتعلمها بحيث تستطيع أن تقولها وتكتبها.
3. تعلم الكلمات ضمن سياق العبارات الخاصة بها بدل أن تتعلمها بمفردها.
4. لا تهدر وقتاً أكثر من اللازم في ترجمة كل الكلمات إلى لغتك. الترجمة تساعد فقط إذا كنت درست هذه مادة تخصصك سابقاً في الجامعة ببلدك، وكنت تعرف الكلمة المختصة بلغتك الأم.

كلمات المادة:

أحد الأماكن لتبدأ فيه بتعلم كلمات جديدة هو اللغة الخاصة بتخصصك. وعنا نتحدث عن مجالين في مادتين كمثال: الرياضيات والقانون.



لغة الرياضيات

تعد اللغة الرياضية لغة خاصة لأنها دقيقة للغاية. فهي تستعمل لغة خاصة لوصف الأرقام والرموز مثل $\sqrt{\quad}$ ، ∞ ، $\%$. وكما هو الحال مع كلماتها، فإن نوع الجملة المستخدمة في النصوص الرياضية أقل تنوعاً منها في الموضوعات الأخرى. فغالباً ما يكون غير ضروري استخدام أزمنة الماضي، أو الضمائر باستثناء «الضمير المستخدم لغير العاقل (it)»... إلخ. وبدلاً من ذلك، تحتوي الرياضيات على العديد من القوانين. بمعنى أنهم يقولون أن شيئاً ما هو كذا وكذا، ثم يقدمون دليلاً على ذلك.

لغة القانون:

القانون هو مجال آخر من الدراسة له لغته الخاصة. وبعيداً عن الكثير من الكلمات التقنية، هناك أيضاً بعض الكلمات من الإنجليزية العامة التي تستخدم بطرق محددة، ولها بعض المعاني خارجة عن إطار مادة القانون.

ويوجد في نصوص مادة القانون جملاً أطول بكثير من النصوص في المجالات الأخرى، وهناك العديد من القوانين وقليل من الأسئلة. وهذا منطقي لأن النصوص القانونية تكون عادة توجيهية، بمعنى أنهم يخبرون الناس ما ينبغي وما لا ينبغي أن يفعلوه. وتحتوي النصوص القانونية أيضاً على الكثير من صيغ المبني للمجهول بشكل يفوق النصوص الأخرى. على سبيل المثال: (يُقال أن ...).

وهناك سبب آخر يفسر لماذا تبدوا النصوص القانونية صعبة جداً: لأنها عادة تتطور بمرور الزمن. فقد يركز أحد القوانين على قانون أقدم منه، ويمكن أن يعود لمئات السنين. وقد تضيع إذ إن الكثير من المعلومات التاريخية والاجتماعية إذا تمت كتابة القانون بلغة أبسط. بالإضافة إلى أن القوانين تحتاج إلى أن تكون في غاية الدقة والوضوح. ويجب أن يكون واضحاً على من يُطبق القانون وماذا يشمل.



أمثلة أخرى:

تختلف لغة نصوص الكتب الدراسية كل الاختلاف عن اللغة التي تقرؤها في الصحف والروايات والرسائل. ومتى بدأت مهنتك المستقبلية، سواء أكانت المحاسبة أو الهندسة، أو برمجة الحاسوب، أو الأعمال التجارية، أو القانون، فإنك ستجد أن بعض مفردات لغة المواد الاختصاصية تستخدم في مكان العمل أيضاً. هذا يعني أنه عند تعلمك كلمات جديدة، فإنك تقوم بتخزينها للمستقبل وليس لاستخدامها في وقت دراستك الجامعية فحسب.

على سبيل المثال، إذ كنت تدرس علم النفس، فستقابلك كلمات مثل:

نظرية الوهن Theory Attenuation

خاص بعلم الاجتماع sosiopathy

المس الأحادي: تركيز مفرط على شيء (monomania)

أما إذا كانت مادتك هي الفيزياء، فإنك ستقرأ عن:

تسارع الجذب المركزي (centripetal acceleration)

تقدم الحركة في الحقل المغناطيسي (نسبة إلى لارمور) «Larmor precession»

الحركة الكمية: نظرية التفاعل بين نوى الذرات «Quantum chromodynamics»

لا تقلق! فإن لكلمات الجديدة لا تأتي هكذا ضمن قوائم. فأنت تجدها في مقاطع كتابك حيث تساعدك بقية الجملة على فهم المعنى. أنت تسمع كلمات جديدة في المحاضرات حيث يقوم أحد ما بشرح المعنى بمساعدة الرسوم البيانية والأمثلة الأخرى.

لننظر إلى بعض الاختلافات بين اللغة الإنجليزية العامة ولغة كتبك الدراسية.



الكلمات اليومية بمعاني خاصة:

تستخدم الكثير من الكلمات اليومية بطرق خاصة في مجالات الدراسة المختلفة. وفيما يلي أحد الأمثلة. لعلك تعرف معنى كلمة الفاعل subject بمعناها النحوي.

الفاعل في الجملة هو.....

ولكن في العديد من الدراسات تعني كلمة (subject) شخصاً ما. على سبيل المثال:

في هذه الدراسة كان الأشخاص «subjects» ذكوراً بالغين تتراوح أعمارهم بين (30) و(35) عاماً. وذكر هنا «الذكور البالغين» the subjects، لأن البحث كان عنهم.

وفيما يلي مثالين آخرين عن كلمات عادية جداً بمعنى متخصص. ماذا تعتقد معنى كلمة (given)؟ أكثر الاحتمالات أنك تفكر بجملة كالجملة التالية:

هل أعطيتك (given) هذا المذكرات بعد؟

لقد تم إعطاؤنا (given) ثلاثة أمثلة البارحة.

في اللغة الإنجليزية اليومية تعد كلمة (given) جزءاً من فعل (to give). ولكن في النصوص العلمية تستخدم كصفة مثل:

تحتوي قارورة ما (given) على 500 ملم من ... (A given bottle contains 500 ml of)

لا يدل المعنى هنا على أن القارورة أُعطيت لشخص ما، بل يدل على أن (إحدى القوارير المفترضة) تحتوي على (500) ملم من شيء ما. «وهي مختلفة عن قارورة نعلم بأمرها ويمكننا أن نراها. وهي تختلف أيضاً عن أي قارورة ربما تكون على رف مطبخك مثلاً. إنها تعني القارورة التي استخدمت في هذه التجربة».



هذا فقط أحد الأمثلة. وهنا مثال آخر. فكر بكلمة «جذر» (root): ما الذي تعنيه هذه الكلمة بالنسبة لك؟ في الاستعمال اليومي تعني الخضار، ولأطباء الأسنان تعني جزءاً من السن، أما في الرياضيات فتعني العدد الذي ضربته بنفسه للحصول على رقم جديد، كما في:

الجذر التربيعي للرقم (9) هو الرقم (3).

هذان مجرد مثالين على كلمات يمكن أن يكون لها معنى خاص في مادتك. معظم المواد مثل علم النفس وعلم الأحياء لديها طرقاً متطورة للكتابة. وندعوها اصطلاحات، بمعنى أن علماء النفس وعلماء الأحياء ينتهجونها جميعاً. ولأن الجميع يعرف ما الذي ينبغي فعله، فإن القوانين ليست مدونة غالباً. وهذا ما يجعلها صعبة التعلم حتى على المتكلمين الأصليين للغة الإنجليزية. كيف تستطيع تعلم هذه النماذج أو الاصطلاحات؟ إن معظم الناس يتعلمونها من خلال قراءة الكثير من النصوص المتعلقة بمادتهم.

الكلمات المكتوبة، والكلمات المنطوقة:

من الفروق الأخرى التي سوف تلحظها حين تقرأ وتستمع إلى المحاضرات هي أن بعض الكلمات تستخدم عادة في الحديث وأخرى تتواجد غالباً في الكتابة. وهذه الكلمات والعبارات قد تحمل المعنى نفسه، لكن المتحدثين يقولون غالباً شيئاً بطريقة ما، بينما يقولها آخر بطريقة مغايرة. ويعطي الجدول رقم (6) بعض الأمثلة.

لننظر إلى بعض الاختلافات بتفصيل أكبر. حين نتحدث، نشير إلى أنفسنا بـ (أنا)، (نحن) (I)، (We) ولكن حين نكتب باللغة الأكاديمية، غالباً ما تختفي (أنا، نحن). وبدلاً من ذلك، يستخدم الكتاب ما ندعوه «المبني للمجهول».

X يمكن أن تُفسر ب... (x can be explained by)

(Y) و (Z) يجب أن تؤخذاً بعين الاعتبار. (Y and Z need to be considered)



يوجد اختلاف آخر وهو أننا حين نتحدث نستخدم كلمات الاستفهام، مثل (كيف ولماذا) «how» و«why»، ولكن في الكتابة نميل إلى استخدام الأسماء، مثل «الشرح»، و«الأسباب». يتضمن الحديث أيضاً كلمات «عادية» أكثر، مثل «آخر: another»، و«قصة: story»، بينما تحتوي الكتابة على كلمات أقل شيوعاً مثل «منفصل: separate» و«موضوع: topic».

جدول رقم 6 كلمات مكتوبة، كلمات منطوقة

تقرأ في نص الكتاب	تسمع أحد ما يتحدث
إن تفسير هذه النتائج ليس واضحاً	ليست لدي فكرة كيف حصلنا على هذه النتائج
تم تفسير توضيح الأسباب الآن	تبين لنا الآن لماذا حدث هذا
هذا موضوع منفصل.	تلك قصة أخرى.
يجب أن تُؤخَذ عوامل أخرى	نحتاج أن نفكر بالأسباب المحتملة الأخرى
بمعين الاعتبار	

صور الكلمات:

يمكن للعديد من الكلمات أن تستخدم بطريقتين: شكل مجازي (كالصورة) أو حرفياً (بمعناها الأصلي). ومعظم اللغات أيضاً تستخدم كلمات لترسم صوراً. حين يقول أحد ما «دعنا لا ننبش هذا الموضوع»، فإنك تتخيل شخصاً يحمل فأساً ويحفر في الحديقة ليجد شيئاً ما تحت التربة. إن المتحدث يتكلم فعلاً عن إيجاد أشياء غير مرئية. وحين نستخدم الكلمات حرفياً، فإنها تستخدم بمعناها الأول. على سبيل المثال، في لغة الجامعة «حقل: field» لها معنى آخر أيضاً، مثل «مجال الدراسة: field of study». «مجال الاهتمام: a field of interest». هكذا، قد يقول محاضرك «هذا حقاً ليس في مجالي، حاولوا سؤال الدكتور....». يدعى هذا الاستخدام استعارة أو لغة مجازية.

تستخدم الاستعارات في مواد عديدة. هل تستطيع أن تفكر بأمثلة في لغتك الأم؟ فيما يلي مثال من اللغة الإنجليزية.



في إحدى الدورات التعليمية الطبية كان الطلاب ينظرون إلى نتائج اختبار لمجموعتين من الأشخاص الذين يعانون من المشكلة نفسها. أُعطيت المجموعة الأولى دواء حقيقياً، بينما أعطيت المجموعة الثانية شيئاً بدا كالدواء نفسه، لكنه لم يكن دواء حقيقياً. وحين شاهد الطلاب النتائج، لم يستطيعوا أن يعرفوا أي مجموعة أُعطيت أي دواء. وقال محاضرهم: «لقد موهنا (blinded) النتائج». وحين شاهد الجميع نتائج الاختبارات قال المحاضر: سنقوم الآن بإزالة التمويه (unblind) عن الاختبار.

أنت تستطيع على الأغلب أن تعرف ما تعنيه «to blind»، وما تعنيه «unblind». وتستخدم اللغة الإنجليزية العديد من هذه الاستعارات في الكتابة وفي الحديث.
الاختصارات:

إن اللغة الأكاديمية مليئة «بكلمات» ترمز حروفها لشيء آخر. إن الأشخاص العديدين الذين يستخدمون الحروف الأولية من الكلمات يفهمون ما تعنيه، إلا أنه ليس بمقدورهم أن يقولوا ما الذي تشير إليه الأحرف بحد ذاتها. فيما يأتي بعض الأمثلة:

مثال: استخدمت الشرطة اختبار	DNA = deoxyribonucleic acid
(DNA) لحل الجريمة	(حامض نووي حامل للشيفرة الوراثية)
مثال: نظر الأطباء إلى (ECG) لتفقد	ECG = electrocardiogram
حالة قلب المريض.	(تخطيط القلب الكهربائي)
مثال: قال الطبيب أنها تعاني من (RSI)	RSI= repetitive strain injury
لأنها عملت على الحاسوب أكثر	(ضرر الإجهاد المتكرر)
من اللازم.	

معظم الأشخاص ليست لديهم أدنى فكرة عن كل الكلمة أو العبارة، على الرغم من أنهم يستعملون هذه الأحرف الأولية في أحيان كثيرة.



كما سنرى في الفصل التاسع، تستعمل الاختصارات الأخرى على نحو شائع لجعل الكتابة أكثر سهولة وسرعة، خصوصاً في الرسائل الإلكترونية، مثل:

for your information = FYI (للمعلومية)

by the way = BTW (بالمناسبة)

◀ خطوات في تعلم كلمات جديدة:

يعتقد بعض الأشخاص أن مجرد تعلم كلمات جديدة كما ن فعل في لغتنا الأم هو أمر جيد بشكل كافي. وبالتدرج عندما نقرأ ونستمع، فإننا سنعرف كلمات جديدة. لقد أجريت العديد من الاختبارات للتحقق من أن محاولة تعلم الكلمات يجعل الطلاب يتذكرونها بشكل أفضل، ويبدو أن المحاولة تساعد فعلاً أكثر من مجرد الانتظار إلى أن تتعلمها من القراءة والاستماع. وفي القسم الثاني من هذا الفصل سنعرض الطرق التي يمكنك من مساعدة نفسك على زيادة عدد الكلمات التي تفهمها وتعرفها.

اختيار كلمات للتعلم:

إذا كنت ستقرر أن تحاول و«تعلم بعض الكلمات الجديدة، فأنت تحتاج إلى اتخاذ بعض القرارات. القرار الأول هو: ما هي الكلمات الجديدة بأن تتعلمها؟» في المحاضرات والمناقشات التعليمية تسمع الناس يتحدثون عن موضوع دراستك. وفيما يأتي بعض الأماكن التي ستجد فيها اللغة المكتوبة لمادتك:

كتبك الجامعية؛

مدونات الصف؛

المقالات في الإنترنت؛

المقالات من المجلات الخاصة؛



تذكر كلمات جديدة:

هنا بعض الطرق التي يقول الطلاب أنها تساعدهم على تذكر كلمات جديدة ومعانيها .

1. اصنع قائمة مع الشرح باللغة الإنجليزية أو لغتك الأم.
2. فكر بطرق ممتعة لتذكر المعنى، كالأصوات والنغمات والصور.
3. تعلم معنى بدايات الكلمات الشائعة (prefixes)، ونهايات الكلمات الشائعة (suffixes) في اللغة الإنجليزية، ومجموعة الكلمات المتماثلة معاً (انظر إلى الفصل السادس لمعرفة المزيد عن هذا الموضوع).
4. حاول معرفة المعنى بنفسك أولاً.

تحتاج النقطة الأخيرة للشرح. حين يتعلق الأمر بكلمة جديدة، ما الذي ينبغي فعله أولاً؟ إن الكثير من الطلاب يلجؤون بسرعة إلى قواميسهم، ولكن القواميس لا تقدم مساعدة كبيرة دائماً، خصوصاً إذا كنت تستعمل قاموساً إلكترونياً صغيراً غالباً ما يحوي معنى أو اثنين لكل كلمة. وهناك صعوبة أخرى وهي أن الكلمات لا تشير إلى المعنى بحد ذاته. إنها تعطي معناها جزئياً من الكلمات المحيطة بها.

وحتى لو كان قاموسك جيداً فعلاً، هناك سبب لعدم استعماله مباشرة. فقد أظهرت لنا الدراسات أنه حين يحاول القراء معرفة معنى الكلمة في الصفحة بسؤال أنفسهم «ما الذي تعنيه تلك الكلمة على الأغلب؟» قبل البحث عنها في القاموس، فإنهم يتذكرونها بشكل أفضل.

تعلم الكلمات من المقالات الإلكترونية:

ذكرنا سابقاً أن بعضاً من موادك في القراءة متاحة إلكترونياً. وفي تلك الحالة، هنا بعض طرق تعلم الكلمات الجديدة من المقالة.



1. ابحث عن إحدى المقالات التي أوصى بها محاضرك.
 2. اعرضها على الشاشة.
 3. إذا كان بالإمكان، قم بنسخها إلكترونياً في مستنداتك الخاصة.
 4. بمقدورك الآن أن تبحث عن إجابات للأسئلة التالية:
- ما هي الكلمات الأكثر أهمية؟ (تحقق من المرات التي ذُكرت فيها).
 - في أي عبارات تظهر هذه الكلمات غالباً؟ (ما هي الكلمات التي تسبق وتلي الكلمة المهمة؟)

على سبيل المثال، نحن نتحدث عن:

a major decline ,a major crisis (أزمة كبيرة، انحدار كبير)

ولكن

a grand event ,a grand scheme (حدث عظيم، مشروع عظيم)

حين تبدأ باستخدام كلمات جديدة بنفسك، وبدل مجرد فهمها حين يستخدمها الآخرون، تواجهك مشكلة جديدة. قد يخبرك قاموسك أن هناك عدة كلمات تحمل المعنى نفسه: grand ,major ,big (كبير). لكن حين تبدأ بمقارنتها، تجد أنها لا تأتي كلها مع الكلمات نفسها.

في الإنجليزية هناك الكثير من الكلمات التي تتبعها دائماً حروف جر معينة مثل: to ,by ,from ,with (الى، ب، من، مع). انظر إذا كان بإمكانك أن تجد أربعة أمثلة في هذا المقطع. وسوف تتعلمها تدريجياً كلما قرأت أكثر، وحين تقوم بكتابة المقالات، سيساعدك قاموس جيد فيما يتعلق بهذه الكلمات، لكن مصحح المقالة يجب أن لا يواجه مشكلة كبيرة بفهم المعنى الذي تقصده في حال ارتكبت أخطاءً في بعض هذه الكلمات الصغيرة.



البدء باستخدام الكلمات الجديدة:

حين تبدأ بتعلم كلمة جديدة باشر باستعمالها في كتابتك (الواجبات والتقارير المخبرية) وبالتحدث بها (في المناقشات التعليمية أو العمل المخبري). وهي إحدى الطرق التي تساعدك على تذكر الكلمة، وبالطبع، إنها طريقة لكتابة واجب منزلي جيد. يخشى بعض الطلاب البدء بالتحدث. فهم يقولون لأنفسهم: (قد لا يفهمني الآخرون). حاول أن لا تقلق بخصوص هذا الأمر كثيراً. الكثير من الطلاب يرتكبون الأخطاء أثناء قول كلمات جديدة حتى في لغتهم الأولى. إذا تحدثت بهذه الكلمات، فيمكن لأحد آخر أن يصححها لك. وإذا كنت غير متأكد، اسأل أحداً ما، «كيف تلفظ تلك الكلمة؟ لم أسمعها من قبل».

◀ قصة طالبين:

لإنهاء هذا القسم نستمع إلى قصتين من طالبين ذهباً إلى الخارج للدراسة، ونتعلم كيف قاما بتحسين لغتهما. كان الطالب الأول قد تعلم سابقاً الإنجليزية كلغة ثانية وقرر أنه يريد تعلم اللغة العربية. وقد ذهب إلى بلد ناطق باللغة العربية. بعد كل جزء من قصته هناك أسئلة تساعدك على التفكير فيما إذا كان في قصته أفكاراً يمكن أن تحاكيها.

أردت أن يكون لدي معلم وأن أدرس بنفسي. وفضلت ذلك على حضور دورة تعليمية خاصة كان يمكن أن تتعارض مع حصص مقرراتي الجامعية. بالإضافة إلى أنني وجدت أن معظم الدورات التعليمية التي أخبروني عنها كانت إما مكلفة للغاية أو لا تلبى احتياجاتي. كنت قد درست اللغة العربية من قبل وعلمت بالضبط ما أحجاجة لتحسينها، لذا قررت أن أحصل على مدرس خصوصي لعدة ساعات كل أسبوع وأدرس بنفسي بقية الأسبوع.

1. هل تعرف بالضبط ما تحتاجه من أجل تحسين لغتك الإنجليزية؟

2. هل ترغب بالحصول على مدرس خصوصي؟



لأجد معلماً قمت بزيارة المركز الثقافي الفرنسي، والمجلس البريطاني، والعديد من السفارات للبحث في لوحة إعلاناتهم وطلبت من الأشخاص الذين يعملون هناك أن يدلوني على أحد ما. بالإضافة إلى أنني وجدت أن المركز الثقافي الأمريكي يحوي مركز تعلم ذاتي مع بعض المصادر التي يمكن أن تستعملها لقاء رسوم قليلة، وفي لوحة الإعلانات وجدت بعض الأشخاص الذين يرغبون بتعلم اللغة الإنجليزية. قررت الاتصال ببعضهم وبدأت مع أحدهم تبادل لغوي. علمته الإنجليزية في الساعة الأولى، ثم علمني العربية في الساعة الثانية.

3. كيف تشرح احتياجاتك بإيجاز على لوحة الإعلانات؟

4. هل ستكون مهتماً بتدريس لغتك بالوقت نفسه؟

كان لدي أسماء بعض المدرسين لذا جربتهم واتفقت معهم على أننا سنجرب أولاً درساً أو درسين. لا يتمتع كل المعلمين بأسلوب تدريسي أرتاح معه. بعضهم كان جيداً جداً في اللغة العربية، لكن كانت لديهم خبرة قليلة بالتدريس. وبعضهم الآخر لم يكن قد حضر دروساً في الجامعة لذا لم يكونوا قادرين على تعليمي اللغة العربية التي أحتاجها للاستماع إلى المحاضرات وكتابة الواجبات... إلخ. إلا أنني وجدت في النهاية بعض المعلمين الجيدين. وقد اخترت أحد المعلمين لمساعدتي في اللهجة السورية، واخترت آخراً في اللغة العربية الأكاديمية، وآخر من أجل القراءة والشعر. وهي المجالات التي برعوا فيها وأحبوا تعليمها. وقد أتاح لي هذا أيضاً الفرصة للتعود على أساليبهم المتعددة في الحديث.

5. كيف يمكنك أن تعرف إذا كان شخصٌ ما هو المعلم المناسب لك؟

خصوصاً في البداية، حاولت استخدام مهاراتي المكتسبة الجديدة علناً بقدر الإمكان. قصدت الأسواق بدلاً من المتاجر الكبيرة لأن ذلك أتاح لي فرصاً أكثر للحديث. وذهبت مراراً إلى مقهى محلي وتعرفت



على الناس هناك. كان هناك أحد القصاصين (وهي مهنة غير شائعة بكثرة) ولا بد أن قصصه كانت رائعة، وحكمت على ذلك من مقدار الضحكات بين المستمعين. لم أفهم الكثير مما كان يقوله في البداية، لكنني أذكر بوضوح اليوم الذي فهمت فيه أول مرة إحدى النكات. لقد كانت مكافأة عظيمة. وذهبت أيضاً إلى كنيسة، وهو أمر لا أفعله عادة على الإطلاق، فقط لأعتاد على اللهجة المحلية. وللسبب نفسه، استمعت إلى أحد أئمة الصلاة ليوم الجمعة في الجامع المجاور. آه، علي أن لا أنسى حمام السوق. حيث يعد الذهاب إلى حمام السوق حدثاً اجتماعياً في سورية حيث يجتمع الرجال (والنساء في أوقات متباعدة) ويحتسون الشاي، ويأخذون حماماً بخارياً والقليل من الدردشة ويتمتعون بوقت للاسترخاء. كنت واثقاً كلما ذهبت إلى هناك بمفردي، أنني سأجد أحداً ما لأتحدث معه. لم يكن يوجد تلفازٌ في منزلنا، لكنني استمعت إلى المذياع وابتعت الكثير من الصحف المحلية.

6. إلى أين يمكنك أن تذهب لتمارس لغتك الإنجليزية؟

7. هل هناك أي نشاطات لا تقوم بها عادة، لكن يمكنك أن تحاول القيام بها؟

بدأت أشعر بالمزيد من الثقة بعد أسابيع عدة. وبعد أن كنت أتدرب على العربية لأسباب أكاديمية مع أحد معلمي قررت حضور بعض المحاضرات العامة في الجامعة. ولأنها كانت عمومية، كانت بسيطة للغاية وهذا ما جعلها أكثر سهولة للفهم. وقد اخترت موضوعات أعرف عنها سابقاً لأنني كنت قد درستها قبلاً في بلادي. وما زلت أذكر ذلك الشعور بالنصر حين تمكنت من فهم جزءٍ مما كان يقال.

8. ما هي الفرص التي قد تجدها لتجلس وتستمع إلى اللغة الإنجليزية

المحكية حول الموضوعات التي تعرف شيئاً عنها؟



بعد أسابيع عدة حان وقت العمل الجاد حين بدأ الفصل الدراسي وبدأت المحاضرات. واجهتني صعوبة كبيرة في معرفة أين ينبغي أن أذهب للتسجيل، وأين تقع محاضراتي. كل ما استطعت أن أجده كان قاعة مليئة بالملصقات التي تحوي تعليمات مبهمّة. أعتقد أنني سألت على الأقل دزينة من الطلاب والموظفين. وفي الصف لم تكن ترتيبات الجلوس كذلك التي اعتدت عليها. كان هناك (70) طالباً على الأقل في غرفة صف صغيرة. وكان مكيف الهواء الوحيد نافذة مفتوحة. جلست النساء في قسم من الغرفة، بينما جلس الرجال في القسم الآخر.

9. بمعزل عن اللغة، ما هي الاختلافات التي تتوقع أن تجدها في الجامعة الجديدة؟

قصة طالب آخر:

ينتهي هذا الفصل بمقابلة مع طالب ياباني قال أنه كان يعرف القليل من اللغة الإنجليزية قبل ذهابه إلى الخارج للمرة الأولى، إلى الولايات المتحدة. انظر إذا كان باستطاعتك أن تجد أفكاراً جيدة من إجاباته.

سؤال:

كيف أعددت نفسك قبل الذهاب؟

إجابة:

درست اللغة الإنجليزية لمدة ثلاثة أشهر فقط. بالطبع كان لدينا مقرر لغة إنجليزية في المدرسة لكنه كان محدوداً جداً. وحين قررت الذهاب للخارج درست اللغة الإنجليزية من أجل اختبار (TOEFL)، وركزت على النحو والقراءة والمفردات، ونسيت أمر اللفظ. وبعد قبولي، بدأت الدراسة باستخدام الكتب التي تدور حول كيفية كتابة النصوص الأكاديمية وما شابهها.



سؤال:

إذا لا بد أنك عملت كثيراً للوصول إلى المستوى المطلوب. هل كان ذلك صعباً؟

إجابة:

بعد وصولي قصدت المكتبة مراراً لقراءة المقالات. قرأتها مرات عدة لانظر إلى الطريقة التي كتبت بها. ومن تلك الأمثلة تعلمت كتابة النصوص الأكاديمية بنفسني.

سؤال:

هذا جيد بالنسبة للقراءة والكتابة، لكنها تبدو حياة منعزلة قليلاً. ماذا

عن الأصدقاء؟

إجابة:

عشت في (منزل الطلبة الدوليين) حيث كان معظم الأشخاص يتحدثون الإنجليزية. وانتقلت في السنة الثانية إلى منزل فيه أميركيون، وهو الوقت الذي بدأت فيه بالتحدث فعلياً.

سؤال:

كيف استطعت أن تفهم المحاضرات إذا لم تكن تعرف الإنجليزية؟

إجابة:

كان ذلك صعباً في البداية لكنني استعملت المذكرات. قرأتها بعناية عدة مرات بعد المحاضرة، وقمت أيضاً بتسجيل المحاضرة وأعدت الاستماع إليها مرات عديدة.

سؤال:

هل التحقت بأي دورات تعليمية أم أخذت دروساً خصوصية عند وصولك؟

إجابة:

كلا. في السنة الثانية ساعدني بعض الأصدقاء باللغة الإنجليزية، لكنني في السنة الأولى لم أعرف إلى أين أذهب للحصول على المساعدة في الجامعة. كان هناك مركز للكتابة يمكن أن يساعدك في تنقيح كتابتك، إلا أنني لم أكن أعلم بشأنه.



سؤال:

هل وجدت أن دراستك السابقة في اليابان كانت مفيدة؟

إجابة:

في اليابان بالجامعة أخذت دروساً مقررة في اللغة الإنجليزية، لكن لم يساعدني هذا كثيراً في الممارسة. كان هناك القليل من القراءة في اللغة الإنجليزية، لكن بالكاد كان يوجد بعض الحديث. كانت السنة الأولى صعبة جداً فيما يتعلق بالتحدث والكتابة، وخصوصاً الكتابة الأكاديمية، لأنه لم يكن لدي خبرة في هذا النوع من الكتابة، حتى في اللغة اليابانية.

سؤال:

بعيداً عن اللغة، هل كان هناك أي اختلافات رئيسة بين الدراسة في اليابان والدراسة في الولايات المتحدة؟

إجابة:

في اليابان لا تحتاج إلى أن تدرس بجد لتحصل على درجة (C) أو (D)، أنت بحاجة إلى الحضور فقط. أما في الولايات المتحدة فعليك أن تتمرن وتكتب الكثير من الأشياء، وتجيب عن الأسئلة... الخ. فقط لتحصل على درجة (C). أيضاً في الصف في الولايات المتحدة عليك فعلاً أن تبذل الكثير من الجهد، وتشارك في النقاشات وتقوم بتقديم العروض... الخ.

سؤال:

كيف سارت الأمور معك في النهاية؟

إجابة:

على نحو جيد بالفعل. بعد سنوات عدة بدأت العمل في مركز الكتابة، وقد تعلمت الكثير من خلال مساعدة الآخرين.



كما يمكنك أن، تستنتج من قصة هذا الطالب ومن كل اقتراحات الطلاب الآخرين في هذا الفصل، هناك العديد من الخيارات لتحسين لغتك الإنجليزية. يجرب الناس طرقاً مختلفة من التعلم إلى أن يجدوا الطريقة المثلى لهم. فإذا كان لديك مدرس خصوصي، لكنك تعتقد أن التعلم ضمن الصف سيكون أكثر متعة، قم بالترتيب لتجربة بعض الصفوف. وإذا كنت تحضر أحد الصفوف ولا يساعدك هذا كثيراً، ففكر بإحدى الخيارات الأخرى. تذكر ما قلناه في بداية هذا الفصل. إن أهدافك خاصة بك. يمكنك أن تقوم بتحديدها وتغييرها.

